



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرية



الطبعة مع الجريدة

زيارة موقع معرض  
العراق الدولي للكتاب  
ادخل على QR كود



يقام المعرض على أرض  
معرض بغداد الدولي  
قريباً

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (4565) السنة السابعة عشرة - الثلاثاء (10) كانون الأول 2019

جريدة سياسية يومية

مصادر: الفياض لا يسيطر على إعلام الهيئة

## "هكر الحشد" يظهر بعد ليلة السنك الدموية وتحذيرات من سيناريو مشابه اليوم

## الاتحاد الأوروبي يكذب رئيس الوزراء: من التقيتهم ليسوا سفراءنا

معلومات خاطئة عن لقاء عبد المهدي بسفراء ثلاثة من الدول الأوروبية. وغرد المكتب الإعلامي لعبد المهدي في بيان قائلًا: إن رئيس الوزراء استقبال سفراء دول الاتحاد الأوروبي في بغداد، وجرى بحث علاقات التعاون بين الجانبين والتظاهرات التي يشهدها العراق وأهمية حمايتها والحفاظ على سلميتها، وأبدى سفراء الاتحاد الأوروبي رغبتهم المستمرة بدعم العراق باعتباره الدولة الديمقراطية التي تمثل نموذجا مهما في الشرق الأوسط.

وأعاد سفير الاتحاد الأوروبي نشر تغريدة مكتب عبد المهدي، وعلق: استقبال رئيس الوزراء عبد المهدي ثلاثة سفراء أوروبيين وليس سفراء دول الاتحاد الأوروبي. كان آخر اجتماع مع سفراء الاتحاد الأوروبي في ١٣ تشرين الثاني الماضي. وأثار تعليق هوت، موجة من السخرية والانتقادات لرئيس الحكومة عبد المهدي ومكتبه الإعلامي، حيث قال أحد المتفاعلين: إنهم كانوا بعد قليل سيقولون إن موقعنا تعرض للاختراق. في إشارة إلى بيان الحشد الشعبي المثير للجدل وحاشية بيان الانقلاب الذي نشر عبر الحساب الرسمي لجهاز مكافحة الإرهاب. فيما قال آخر: عليك أن تعتاد على نفاق هذه الحكومة. من المحتمل أنك وافقت على شيء واحد، والحكومة تجربنا بشيء مختلف تماما (فهم عملاء لإيران). متفاعلا ثالث قال مخاطبا السفير: شكرا لأنك أخبرته (عبد المهدي) فهو دائما في وضع النوم. تخيل أن رئيس وزراء مثل هذا يتخذ القرارات في بلادنا!

التفاصيل ص ٣

بغداد / المدى

أخرج سفير الاتحاد الأوروبي في العراق، مارتن هوت، أمس الاثنين، المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة المستقيلة عادل عبد المهدي، على خلفية نشره

الماضية، بمقاطع فيديو أظهرت الطريق الذي دخلت منه الجماعات المهاجمة إلى الخلاني، والذي كان بالقرب من مواقع "حزب الله" في شرقي بغداد. التفاصيل ص ٢

وتوسل به ل فك قيده، فيما رد الجندي بانهم جاءوا ليحرروهم من "كتائب حزب الله التي اعتقلتهم". وغصت مواقع التواصل الاجتماعي بعد هجوم السنك الدامي ليلة الجمعة على السبت

مكان غير معروف بعد اختطافهم على يد جماعة مسلحة. وقال أحد المختطفين في الفيديو، وهو معصوب العينين ومقيدة ذراعيه إلى ظهره، لأحد الجنود المحررين، بأنه "تعرض لتعذيب قذيع"

حدث الخلاني ما دعا إلى تدخل الحشد لإطلاق سراحهم. وقيل نفى الحشد مسؤوليته عن "بيان الهكر"، كان رئيس الهيئة فالح الفياض، قد أصدر بيانا مازال موجودا في موقع الهيئة، طالب فيه جميع فصائل الحشد بعدم المشاركة بأي مهمات داخل مناطق التقاهر.

وفهم من البيان حينها، بأنه كان إشارة إلى سرايا السلام بالتراجع عن الدور الذي تلعبه في حماية المتظاهرين في ساحة التحرير عن طريق ما يعرف بـ"أصحاب القبعات الزرق"، قبل أن يتدخل "الهكر" ليفرض تصورا آخر.

وسربت منصات التواصل في ليلة "ظهور الهكر" فيديو قيل أنه صدر من قيادة عمليات بغداد، قبل أن ينتشر خبر اقالة قيس المحمداوي قائد العمليات، يظهر قيام جنود يرتدون ملابس الجيش يقومون بتحرير متظاهرين في

بغداد / المدى

عاد الصراع داخل مؤسسة الحشد الشعبي إلى الواجهة مرة أخرى، لكن رجوعه هذه المرة جاء في توقيت حساس للغاية حيث تواجه فصائل تابعة للحشد اتهامات بالمشاركة في "ليلة السنك" الدموية التي ارتفع عدد ضحاياها إلى أكثر من ١٠٠ بين قتيل وجريح، وتحذيرات من هجمات جديدة مشابهة قد تحدث مساء اليوم الثلاثاء مع دعوات اقتحام المنطقة الخضراء.

وذكر "هكر الكتروني" في وقت متأخر من مساء الإثنين الصراع داخل الهيئة، بعد أن اتهم في بيان نشره على موقع الهيئة - بحسب بيان لاحق للحشد- سرايا السلام التابعة لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بـ"خطف" متظاهرين في ساحة التحرير ليلة

## 256 أمر قبض واستقدام بينهم 9 وزراء و24 نائبا ومحافظا

بغداد / المدى

أعلنت هيئة النزاهة، أمس الاثنين، صدور أوامر قبض واستقدام على 9 وزراء، و١٢ نائبا، و١٢ محافظا، خلال شهر تشرين الثاني الماضي. وقالت دائرة تحقيقات هيئة النزاهة، في بيان تلقت (المدى)، إنه تم "صدور أوامر باستقدام 9 وزراء ومن بدرجتهم، بينهم وزيران حاليان وخمسة سابقون، إضافة

إلى وزيرين أسبقين"، مبينة أن "الأوامر شملت كذلك ١٢ عضوا في مجلس النواب، من ضمنهم ١٠ أعضاء في الدورة الحالية، فضلا عن وكيل وزير حالي و٣ وكلاء سابقين و٢ أسبقين". وأشار البيان إلى "صدور أوامر قبض واستقدام بحق محافظ حالي و١١ محافظا سابقا، و١٨ عضو مجلس محافظة حاليا، و٢٦ عضوا سابقا و١١ عضوا أسبق". التفاصيل ص ٢



المتظاهرون يرفضون دعوات اقتحام الخضراء ويؤكدون السلمية.. (عدسة: محمود رؤوف)

## التربية: باشرنا الاستعدادات لامتحانات نصف السنة

بغداد / المدى

نعت وزارة التربية، أمس الاثنين، الأبناء التي تحدثت عن إصدارها قرارا بتأجيل العام الدراسي، مؤكدة إنهاء الاستعدادات الخاصة بإجراء امتحانات نصف السنة. وقال المكتب الإعلامي للوزارة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "هيئة الرأي التي تترأسها وزيرة التربية سها خليل العلي بك لم تناقش موضوع تأجيل العام الدراسي لهذا العام". مؤكدة "استمرار الدوام الرسمي في المحافظات كافة". وأضاف المكتب، أن الوزارة "أنهت استعداداتها الفنية واللوجستية الخاصة لإجراء امتحانات نصف السنة، إذ منحت الوزارة المدارس والمدريات صلاحية تحديد الجدول الامتحاني، أما فيما يخص رواتب الهيئات التعليمية العاملة في المديرية العامة للتربية في جميع المحافظات فأن مسؤولية صرفها تقع على المحافظات". ودعا المكتب، الطلبة إلى "الحذر من مروجي الإشاعات وأخذ القرارات الصائبة من المواقع الموثوقة الرسمية لوزارة التربية حفاظا على عمل المؤسسة التربوية في البلاد".

التفاصيل ص ٣

## د. مهند البراك يكتب: الصراع الرئيس بين المحاصصة والمواطنة

بغداد / المدى

أكد رئيس الجمهورية على، "متابعة الأجهزة الأمنية لحماية الناشطين من عمليات الاختطاف والترهيب والتي تقوم بها عصابات إجرامية، والعمل على دعم الدولة ومؤسساتها لفرض سيادة القانون". وقبل الاجتماع أكد النائب عن تحالف الفتح فاضل جابر، الإثنين، وجود بوادر إيجابية بشأن توصل الكتل السياسية إلى تسمية بيدل لرئيس الوزراء المستقيل

## انتهاء عملية إرادة النصر السابعة بتطهير 3257 كم مربع

بغداد / المدى

انتخابات نزيهة وفق قانون انتخابي يضمن تمثيلا عادلا للشعب وإرادته الحرة". وشدد على، "رفض العنف ومواجهة الخارجين عن القانون الذين يستهدفون الاحتجاجات السلمية والأمن العام"، مؤكدا على "تأمين الحقوق الدستورية في التظاهر السلمي والتعبير عن الرأي وحماية المتظاهرين السلميين والأمن العام".

## الداخلية: قطعنا شوطاً كبيراً في إعادة النازحين التخطيط تطلق التعداد العام في 3 محافظات

بغداد / المدى

مناطق مختارة بمحافظات بغداد والبصرة واربيل. أعلنت وزارة التخطيط، أمس الاثنين، إطلاق التجربة الميدانية للتعداد العام للسكان في ثلاث محافظات. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي في بيان تلقت (المدى) إن "الوزارة أطلقت التجربة الميدانية للتعداد العام للسكان والمساكن التي تنفذها ملاكات الجهاز المركزي للإحصاء في

كازم أبرز التعدادات العامة التي نفذها الجهاز خلال الفترات الماضية والتي كان أنجحها وأشملها عام ١٩٧٧ وعلى مستوى المنطقة العربية ووفقا لتوصيات الأمم المتحدة، مشبرا الى ان هناك محاولات بعد عام ٢٠٠٣ لتنفيذ التعداد ولكنها لم تنجح. وأكد كازم ان التعداد سيوفر مؤشرات ديموغرافية واجتماعية واقتصادية وهي ليست عملية القاء إلى الأليات المتبعة في

مناطق مختارة بمحافظات بغداد والبصرة واربيل. أعلنت وزارة التخطيط، أمس الاثنين، إطلاق التجربة الميدانية للتعداد العام للسكان في ثلاث محافظات. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي في بيان تلقت (المدى) إن "الوزارة أطلقت التجربة الميدانية للتعداد العام للسكان والمساكن التي تنفذها ملاكات الجهاز المركزي للإحصاء في

دوري الكرة الممتاز للدوران من جديد بعد انتهاء بطولة كأس الخليج العربي الرابعة والعشرين لكرة القدم التي شارك فيها منتخبنا الوطني لكرة القدم بالعاصمة القطرية الدوحة. وأضاف ان عودة الحياة الطبيعية الى العاصمة بغداد والمحافظات الوسطى والجنوبية وانتهاء التظاهرات ستعطي الفرصة لاتحاد الكرة بالإيعاز الى لجنة المسابقات المركزية لمناقشة الطريقة المثلى لاستئناف الموسم الكروي الحالي بعد التشاور مع ممثلي الفرق العشرين المشاركة من اجل التوصل الى صيغة مقبولة لاستمرار دوري الكرة الممتاز للوصول الى بر الامان بنهايته لتحقيق الغاية المرجوة منه في استعادة المنتخبات الوطنية العراقية منه بشكل كامل.

## اتحاد الكرة: الدوري الممتاز متوقف حتى إشعار آخر

بغداد / المدى

أكد مجلس ادارة اتحاد كرة القدم استمرار توقف دوري الكرة الممتاز للموسم الحالي الذي تم تأجيل منافساته الى إشعار آخر اعتبارا من الجولة الرابعة من مرحلة الذهاب يوم السادس والعشرين من شهر تشرين الاول الماضي بعد التظاهرات والاحتجاجات الشعبية التي عمّت العاصمة بغداد وعدد من محافظات الفرات الاوسط والمنطقة الجنوبية. وذكر مدير الدائرة الاعلامية لاتحاد كرة القدم محمد خلف ل(المدى): ان اتحاد كرة القدم ينتظر الاوضاع الامنية الراهنة التي يمر بها العراق حيث ان الوقت الحالي لايمتصح مطلقا بعودة منافسات



# مصادر: "هكر الحشد" يظهر بعد ليلة السنك الدموية وتحذيرات من سيناريو مشابهه اليوم للفياض على اعلام الهيئة

□ بغداد / المدى

**عاد الصراع داخل مؤسسة الحشد الشعبي الى الواجهة مرة اخرى، لكن رجوعه هذه المرة جاء في توقيت حساس للغاية حيث تواجه فصائل تابعة للحشد اتهامات بالمشاركة في "ليلة السنك" الدموية التي ارتفع عدد ضحاياها الى اكثر من ١٠٠ بين قتيل وجريح، وتحذيرات من هجمات جديدة مشابهة قد تحدث مساء اليوم الثلاثاء مع دعوات افتتاح المنطقة الخضراء.**

وسربت منصات التواصل في ليلة "ظهور الهكر" فيديو قيل انه صدر من قيادة عمليات بغداد، قيل ان ينتشر خبر اقالة قيس المحمدواي قائد العمليات، يظهر قيام جنود يرتدون ملابس الجيش يقومون بتحرير متظاهرين في مكان غير معروف بعد اخطافهم على يد جماعة مسلحة.

وقال احد المختطفين في الفيديو، وهو معصوب العينين ومقيدة ذراعيه الى ظهره، لاحد الجنود المحررين، بأنه "تعرض لتعذيب فظيع"، وتوسل به بفك قيده، فيما رد الجندي بانهم جاءوا

ليحرروهم من "كتائب حزب الله التي اعتقلتهم". وغصت مواقع التواصل الاجتماعي بعد هجوم السنك الدامي ليلة الجمعة على السبت الماضية، بمقاطع فيديو اظهرت الطريق الذي دخلت منه الجماعات المهاجمة الى الخلاني، والذي كان بالقرب من مواقع "حزب الله" في شرقي بغداد.

كما كانت وثائق مسربة من تشكيلات تابعة لوزارة الداخلية، قالت بانها رصدت في نفس تلك الليلة، خروج ٤ عجلات تضم مسلحين من جامع بقية الله في شارع فلسطين، وهو معروف

بانه تابع لـ "حزب الله". واكدت الوثائق، التي لم يتسن لـ(المدى) التأكيد من صحتها، ان السيارات كانت متجهة الى التحرير.

## ليلة الهكر

بقيت تلك التسريبات مثار جدل، حتى ليلة الاثنين الماضية، حين نشر موقع الحشد الالكتروني، بيانا غريباً، قال بانه يتعلق بشان احداث جرت في ٦ كانون الاول الماضي بين ساحتي الخلاني والسنك، قيل ان يتم حذفه بعد ذلك بدقائق واعلان الهيئة "قرصنة

الموقع". وقال البيان ان مجاميع من المتظاهرين قرب مرآب السنك الذين خرجوا تلبية لـ "دعوة مرجعية السيستاني" استنجدوا بالحشد من "مجاميع ملتزمة" تسيطر على تلك المواقع.

وكانت فصائل مسلحة واحزاب مقربة للحشد دعت الجمعة الماضية، انصارها الى التجمع قرب ساحة التحرير للمشاركة بالظواهرات عملاً بدعوة النجف.

واضاف البيان: "كانت هذه المجاميع الملتزمة تخطط لاستقراز المتظاهرين

ومنعمهم من التواجد في بناية المرآب وقد تعرض عدد من السلميين الى الاعتداء بالسكاكين (...). وقنابل المولوتوف"، مشيراً الى انه "تم خطف ٢٣ متظاهراً سلمياً" في تلك الاحداث.

وقال الحشد في البيان المزيف إنه بعد تدخله لانقاذ المخطوفين "تعرض لاطلاق نار كثيف"، واشتبك بعد ذلك مع "القبعات الزرق وسرايا السلام" الذين قال بانهم مسلحون ويحملون سكاكين قرب المطعم التركي.

وانتهت تلك الليلة بحسب البيان المزعوم، بعقد اجتماع بين "قيادات

الموقع". وادخل "الهكر المجهول" بقوة في الاونة الاخيرة على خط التظاهرات، خصوصاً في الانقلاب المزعوم الشهر الماضي، والذي تزامن مع خطة دموية كانت تعد لتفريق المتظاهرين ايضا من السنك وساحة التحرير.

كما ان لرئيس الهيئة ونائبه، تاريخ سابق في تضارب التصريحات والنفي المتبادل، خصوصاً في قضية استهداف مقرات الحشد الشعبي بطائرات مسيرة، في الصيف الماضي، والتي اتهم فيها المهندس امريكا واسرائيل بالهجوم وهو مانفاه الفياض.

## تحذيرات من تظاهرات الثلاثاء

وفي تطور جديد ليس بعيداً عن الاحتجاجات، كشف مصدر امني لـ(المدى) عن ورود معلومات باحتمال وقوع "اعمال عنف" مع نية متظاهرين من المحافظات المجيء الى ساحة التحرير نهار اليوم الثلاثاء.

ويرجع منذ ايام على مواقع التواصل الاجتماعي، الى تظاهرة حاشدة يوم ١٠ كانون الاول (اليوم الثلاثاء) تنطلق من كربلاء باتجاه ساحة التحرير، ويقول المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه ان المعلومات ترجح "قيام بعض المندسين بمحاولة عبور جسر الجمهورية وخلق حالة من الفوضى"، مبيناً انه قد يتم "اقتحام مسلحين في ذلك الوقت المطعم التركي وبنائيات اخرى بمحيط ساحة التحرير والاعتداء على المحتجين السلميين".

## شرطة كركوك: القبض على إرهابيين وضبط صواريخ في الحويجة انتهاء عملية إرادة النصر السابعة بتطهير 3257 كم مربع

□ بغداد / المدى

أعلنت خلية الاعلام الامني، امس الاثنين، تدمير ١٨ نفقاً و ٢٠ وكراً للإرهابيين، فضلاً عن العثور على ١٦٤ عبوة ناسفة و ٧٦ قنبلة هاون خلال المرحلة السابعة من عملية إرادة النصر. وقالت الخلية في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، "كما عهد أبناء الشعب العراقي الكريم همة وعزيمة قواتنا المسلحة، ها هم الإبطال بنهون اليوم المرحلة السابعة من عملية إرادة النصر والتي انطلقت يوم السابع من كانون الأول الجاري وبتوجيه من القائد العام للقوات المسلحة، وإشراف قيادة العمليات المشتركة، وفقاً لمعلومات استخبارية دقيقة وبإسناد من طيران القوة الجوية وطيران الجيش وطيران التحالف الدولي".

وأضافت: "اشتركت في هذه المرحلة قطعات قيادة عمليات صلاح الدين والقطعات المشتركة وفوج سوات مديرية شرطة صلاح الدين والفوج التكتيكي مديرية شرطة صلاح الدين، واللواء ٨٨ حشد شعبي، واللواء ٢١ حشد شعبي". وأوضحت، أن نتائج المرحلة السابعة من عملية إرادة النصر كانت تدمير ١٨ نفقاً، و ٢٠ وكراً للإرهابيين، و ٤ مواضع للرصد، فضلاً عن الغاء القبض على ٢١ مطلوباً، وتفجير ٥٤ عبوة ناسفة، والعثور على ١٦٤ عبوة ناسفة و ٤ اكياس تحتوي مادة البوريا و ٧٦ قنبلة هاون، فضلاً عن العثور على حزامين ناسفين"، لافتة الى أن "قواتنا الأمنية ستبقى بجميع صنوفها عين العراق من اجل سلامة الوطن وتجفيف منابع الإرهاب والقضاء عليه وتطهير الأرض من مخلفاته بشكل تام".

وأكدت ان "المساحة الكلية التي تم تفتيشها في المرحلة السابعة بلغت (٣٢٥٧) كم مربع". بدورها، أعلنت قيادة الشرطة الاتحادية، امس الاثنين، عن لغاء القبض على إرهابيين وضبط صواريخ في قضاء الحويجة جنوبي كركوك. ونشرت القيادة في بيان ان "قطعات الفرقة الثالثة شرطة اتحادية وتشكيلاتها باشراف قائد الفرقة وأمري التشكيلات والوحدات باشرت بواجب تفتيش وتطهير المناطق القرى في قضاء الحويجة من مخلفات داعش الإرهابي ضمن الصفحة الثانية

من (عمليات إرادة النصر السابعة) والتي انطلقت يوم أمس". وأضافت أن "الواجب أسفر عن تفتيش وتطهير (٥٢) قرية وتفكيك وإتلاف (١١١) عبوة ناسفة مختلفة الأشكال والأحجام، فضلاً عن العثور على ثلاثة صواريخ كاتيوشا، والعثور على أربعة صواريخ قاذفة RBGV بالإضافة إلى العثور على أربعة مقذوفات طائرة مسيرة". وأوضحت القيادة، أنه "تم العثور على ثمانية مساطر تفجير، وتدمير ورديم نفق وخندق شقي، فضلاً عن إلقاء القبض على (١٥) من المطلوبين وفق مواد مختلفة، بالإضافة إلى إلقاء القبض على ثلاثة إرهابيين".



## عمليات بغداد: متواجدون قرب ساحات التظاهر وستدخل عند حدوث الخطر

## المنافذ تنفي دخول قوة أميركية كبيرة إلى العراق

□ بغداد / المدى

في محافظة الأنبار غربي العراق، واكد رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة الأنبار، نعيم الكعود، في تصريح أن الصواريخ الخمسة التي سقطت على قاعدة عين الأسد الجوية، في ناحية البغدادي، غربي الأنبار، لم تسفر عن أية خسائر بشرية، أو مادية. وأضاف الكعود أن الصواريخ اطلقت من سيارة كانت مركونة على جانب طريق قبل نقطة "ماجد" الأمنية التابعة للجيش العراقي، قرب ناحية البغدادي حيث موقع قاعدة "عين الأسد" الجوية. وتعتبر قاعدة عين الأسد (قاعدة القادسية سابقاً) ثاني أكبر القواعد الجوية في العراق بعد قاعدة بلد الجوية. وكان أكثر من ٣٠٠ عسكري أمريكي قد وصلوا عام ٢٠١٤ إلى تلك القاعدة وأعلن حينها بأن دورهم الأساسي هو تدريب القوات العراقية على محاربة داعش الذي احتل الموصل ثاني مدن العراق في حزيران من نفس العام، حيث تبعد القاعدة بضعة كيلومترات عن ناحية البغدادي التي كانت يسيطر عليها "داعش" في أوائل ٢٠١٥.

كذبت هيئة المنافذ الحدودية، امس الاثنين، تقارير تفيد بوصول ٥٠٠ ليلية عسكرية أميركية إلى قاعدة عين الأسد في الأنبار، قادمة من الأردن. وقال مدير العلاقات بالهيئة علاء الدين القبسي في بيان تابعته (المدى) إن الأنباء التي أشارت إلى دخول قوات أميركية إلى العراق عبر المنافذ الغربية طريبي، الوليد، القائم عارية عن الصحة. وأضاف أن "جميع المنافذ تعمل بصورة طبيعية"، داعياً "بعض القوات الفضائية والإعلامية إلى توخي دقة المعلومة في النشر عبر المواقع لتجنب تضليل الرأي العام".



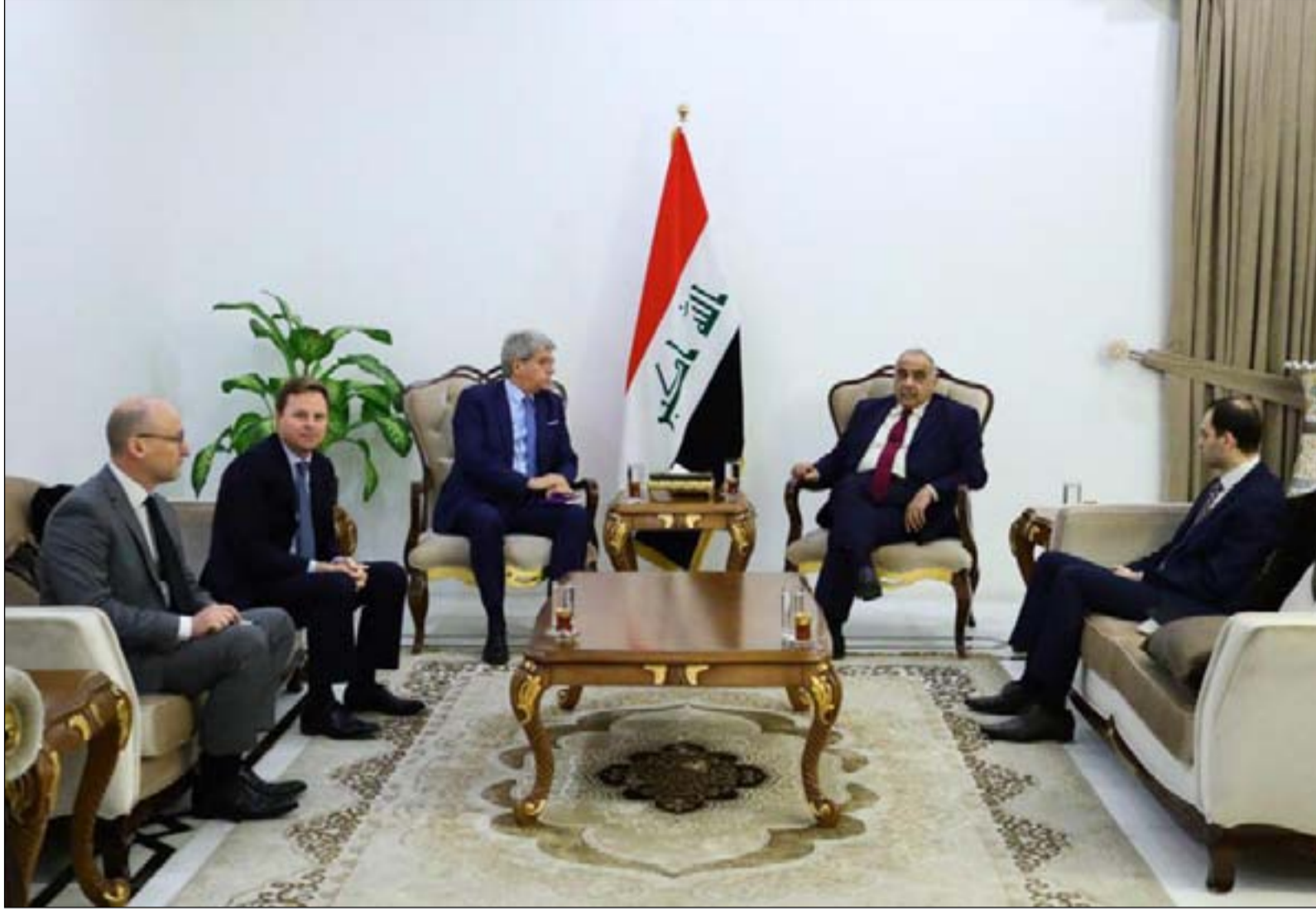
# ثاني إحراج دولي يلاحق عبد المهدي خلال 60 يوماً

## الاتحاد الأوروبي يكذب رئيس الوزراء: من استقبلتهم ليسوا سفراءنا

□ بغداد / المدى

أحرج سفير الاتحاد الأوروبي في العراق، مارتن هوث، أمس الاثنين، المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة المستقبلية عادل عبد المهدي، على خلفية نشره معلومات خاطئة عن لقاء عبد المهدي بسفراء ثلاثة من الدول الأوروبية. وغرد المكتب الإعلامي لعبد المهدي في بيان قائلا، إن "رئيس الوزراء استقبل سفراء دول الاتحاد الأوروبي في بغداد، وجرى بحث علاقات التعاون بين الجانبين والتظاهرات التي يشهدها العراق وأهمية حمايتها والحفاظ على سلميتها، وأبدى سفراء الاتحاد الأوروبي رغبتهم المستمرة بدعم العراق باعتباره الدولة الديمقراطية التي تمثل النموذجاً مهماً في الشرق الأوسط".

عادل عبد المهدي مع سفراء أوروبيين



المُشتركة، وعلى هذا المبدأ أشاد أمتن العلاقات مع العديد من دول العالم مُراعياً عدم التدخل في شؤونها الداخلية، وحفظ سيادتها". وأعرب عن "رفض الخارجية لما اشتمل عليه هذا البيان من مضامين"، عاداً أنه "يمثل تدخلاً مرفوضاً في الشأن الداخلي للعراق، ومخالفة واضحة للمادة ١٠ من اتفاقية فيينا لتنظيم العلاقات بين الدول".

وشدد على أن "مهمة السفراء لدى بغداد هي تعزيز العلاقات، وتمتينها، وبناء قاعدة مصالح مُشتركة من دون التدخل في شؤونه الداخلية"، مؤكداً أنه "إذا كان ثمة حاجة لإصدار بيان بشأن يخص العراق ينبغي التنسيق مع وزارة الخارجية، وهو معمول به من قِبَل البعثات الأخرى المعتمدة لدينا". وبين أن "الحكومة شرعت في إجراء تحقيقات شفافة في ما حدث من أعمال عنف، وقامت باتخاذ إجراءات قانونية لمُحاسبة الجناة، وتقديمهم إلى العدالة".

وهذا ليس الصرح الأول الذي يقع فيه عبد المهدي خلال موجة الاحتجاجات التي اندلعت منذ مطلع تشرين الأول. ففي ٩ تشرين الأول الماضي أعلن مكتب عبد المهدي في بيان أن وزير خارجية أميركا مايك بومبيو هاتف عبد المهدي "وعبر عن ثقته بالقوات العراقية وأكد دعم الولايات المتحدة للعراق وجهود الحكومة لتعزيز الأمن والاستقرار".

بعدها بساعات أعلنت الدبلوماسية الأميركية أن وزير الخارجية مايك بومبيو دعا الحكومة العراقية إلى التحلي بـ"أقصى درجة من ضبط النفس". وأضاف أن "الذين انتهكوا الحقوق الإنسانية يجب أن يحاسبوا".

وقالت واشنطن إن بومبيو ألقى بهذه التصريحات في اتصال هاتفي جرى مع رئيس الوزراء عادل عبد المهدي الذي كان قد أعلن أنه تحدث مع وزير الخارجية الأميركي.

وأوضحت أن بومبيو "أعرب عن أسفه للخسائر في الأرواح خلال الأيام القليلة الماضية، وحض الحكومة العراقية على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس".

دول أوروبية، على خلفية التدخل بالشأن العراقي". وذكر المتحدث باسم الوزارة أحمد برونو أوبير سفير فرنسا، وستيفن هيكي السفير البريطاني، ويوخن مولر القائم بالأعمال الألماني مُتجمعين، كما استدعت السفير الكندي، والتقى بهم السفير عبد الكريم هاشم الوكيل الأقدم للوزارة على خلفية البيان المُشتركة الذي أصدرته هذه السفارات".

وأضاف البيان أن الوكيل أكد على، أن "العراق يُقيم علاقاته الدبلوماسية مع دول العالم على مبدأ تفعيل المصالح المُشتركة، ومواجهة المخاطر

وبيوت المواطنين"، موضحاً أن "من واجب القوات الأمنية حماية الجميع وحفظ الأمن والاستقرار في جميع أنحاء البلاد". وأشار البيان الذي أصدره فريق عبد المهدي إلى أن العراق "كان له دور كبير في محاربة الإرهاب ويدفع شعبه ثمن الحرب على داعش في أوضاعه الاقتصادية والاجتماعية والأمنية"، مجدداً "دعوة مجلس النواب والقوى السياسية لتشكيل الحكومة الجديدة بكامل الصلاحيات ورغبته بأن لا تطول مدة حكومة تسيير الأمور اليومية".

وفي وقت متأخر من يوم أمس، أعلنت وزارة الخارجية استدعاء سفراء أربع

مع الاتحاد الأوروبي، والتزام العراق بمبادئ حقوق الإنسان التي منها حماية حق التظاهر السلمي وحق الحياة والعمل والدراسة". لافتاً إلى أن "الحكومة كشفت في تقريرها الأخطاء التي حصلت في بداية التظاهرات والاستخدام المفرط للقوة وتم اتخاذ إجراءات تحقيقية كما ان الاجراءات القضائية مستمرة في هذا الجانب".

وتابع أن "الحكومة اتخذت قراراً صارماً بحصر السلاح بيد الدولة، ولكن ما يؤسف له وقوع عمليات تخريب قام بها مخربون بين المتظاهرين السلميين وحرقت لمؤسسات الدولة ومراكز الشرطة والمرافق الدينية والقنصليات

انموذجاً مهماً في الشرق الأوسط، وأن الاتحاد الأوروبي يعد العراق شريكاً ويحرص على سمعته وتعزيز نظامه وتجربته الديمقراطية". مشيراً إلى أنهم "أشادوا بدور رئيس مجلس الوزراء بتحقيق تطور مهم في علاقات العراق الخارجية، وبالأخص مع دول الاتحاد الأوروبي".

وأعرب السفراء عن قلقهم بحسب بيان رئيس الحكومة المستقبلية "من استهداف المتظاهرين من قبل المخربين وأهمية منع وقوع أي اعتداء عليهم وعلى القوات الأمنية".

وأكد رئيس مجلس الوزراء "اعتزاز العراق بعلاقات الشراكة والتعاون

مكافحة الإرهاب، فيما قال آخر: "عليك أن تعتاد على نفاق هذه الحكومة. من المحتمل أنك وافقت على شيء واحد، والحكومة تخبرنا بشيء مختلف تماماً (فهم عملاء لإيران)".

متفاعل ثالث قال مخاطباً السفير: "شكراً لأنك أخبرته (عبد المهدي) فهو دائماً في وضع النوم. تخيل أن رئيس وزراء مثل هذا يتخذ القرارات في بلادنا!".

وكان بيان مكتب عبد المهدي قد أكد أن "سفراء الاتحاد الأوروبي أبدوا رغبتهم المستمرة بدعم العراق باعتباره الدولة الديمقراطية التي تمثل

وأعاد سفير الاتحاد الأوروبي نشر تغريدة مكتب عبد المهدي، وعلق: استقبل رئيس الوزراء عبد المهدي ثلاثة سفراء أوروبيين وليس سفراء دول الاتحاد الأوروبي. كان آخر اجتماع مع سفراء الاتحاد الأوروبي في ١٣ تشرين الثاني الماضي. وأثار تعليق هوث، موجة من السخرية والانتقادات لرئيس الحكومة عبد المهدي ومكتبه الإعلامي، حيث قال أحد المتفاعلين: إنهم كادبون بعد قليل سيقولون إن موقعنا تعرض للاختراق. في إشارة إلى بيان الحشد الشعبي المنبئ للجلد وحادثة بيان الانقلاب الذي نشر عبر الحساب الرسمي لجهاز

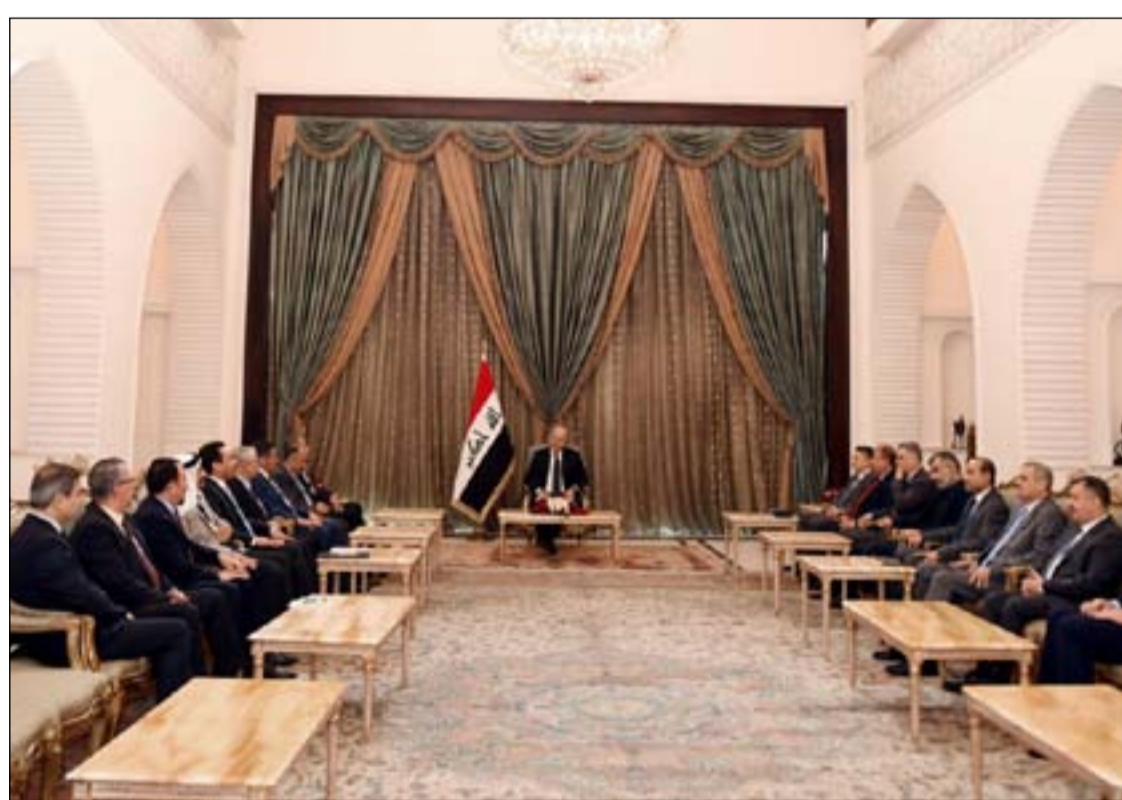
## اجتماع رئاسة الجمهورية والكتل: رئيس الوزراء الجديد يرضي الشعب

## سائرون: القوى الشيعية بالإجماع تتصل عن تسمية البديل

## 256 أمر قبض واستقدام بينهم 9 وزراء و24 نائباً ومحافظاً

□ بغداد / المدى

□ بغداد / المدى



المرشح لتفرض عليه شروطها. وقال المسعودي إن "هناك تخوفاً كبيراً لدى الكتل السياسية من التصدي للمرحلة المقبلة وتبني مرشح رئاسة الوزراء". وأضاف أن "الكتل الشيعية بأجمعها تنأى بنفسها عن تقديم مرشح الحكومة المقبلة"، مشيراً إلى أن "الكتل تنتظر رئيس الجمهورية يقدم مرشحه". وأوضح أن "رئيس الجمهورية متخوف من تقديم أي مرشح يرفض من قبل البرلمان ويعمل على تقديم مرشح يضمن موافقة الكتل عليه بالإجماع".

وتابع أن "الكتل السنية والكردية بانتظار بروز مرشح رئاسة الحكومة المقبلة لتفرض عليه شروطها والمكاسب التي تسعى إليها مقابل التصويت على كابينته الوزارية".

شروط مطالب المتظاهرين". وأضاف أن "الحكومة المقبلة ستكون حكومة انتقالية وسيتم تحديدها لغترة لا تتجاوز السنة مع وزارة مصغرة لا تزيد عن ١٥ وزيراً". وأشار إلى أن "الكتل السياسية تعي تماماً الوضع السياسي والأمني الذي تمر به البلاد، وأنها سوف لن تدع لأي تدخل خارجي يستغل أي فراغ دستوري"، مرجحاً "الإعلان عن الشخصية البديلة لعادل عبد المهدي في الأيام القليلة الأخيرة من موعد المدة الدستورية".

بالمقابل، أكد النائب عن تحالف سائرون رياض المسعودي، رفض الكتل الشيعية بالإجماع طرح اسم مرشح رئاسة الوزراء في وقت تنتظر الكتل السنية والكردية طرح

أجهزة الأمن لحماية الناشطين من عمليات الاختطاف والترهيب والتي تقوم بها عصابات إجرامية، والعمل على دعم الدولة ومؤسساتها لغرض سيادة القانون". وقبل الاجتماع أكد النائب عن تحالف الفتح فاضل جابر، الإثنين، وجود بوادر إيجابية بشأن توصيل الكتل السياسية إلى تسمية بديل لرئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي.

وقال جابر إن "الكتل السياسية تعمل جاهدة لاختيار شخصية جديدة كبديل لرئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي وأن المؤشرات المتوفرة لدينا فإن الكتل ستسمي الشخصية قبل نهاية المدة الدستورية المقررة بخمسة عشر يوماً، مبيناً أن "الشخصية الجديدة ستكون وفق معايير مهنية وتوافق

وأكد صالح بحسب البيان، "على أهمية الالتزام بالتوقيعات الدستورية لحسم ترشيح رئيس مجلس الوزراء لحكومة مؤقتة وضرورة اختيار شخصية وطنية، كفوء ومرضي عنه من الشعب العراقي وقادر على إنجاز استحقاقات الإصلاح المطلوبة، ويكلف بالتهيئة لإجراء انتخابات نزيهة وفق قانون انتخابي يضمن تمثيلاً عادلاً للشعب وإرادته الحرة".

وشدد على، "رفض العنف، ومواجهة الخارجين عن القانون الذين يستهدفون الاحتجاجات السلمية والأمن العام"، مؤكداً على "تأمين الحقوق الدستورية في التظاهر السلمي والتعبير عن الرأي وحماية المتظاهرين السلميين والأمن العام".

وأكد رئيس الجمهورية على، "متابعة

٢٢١ أمر استقدام ٣٥٥ أمر قبض، مبينة أنه تم تنفيذ ٥١ أمراً، فيما أحيل ٦٨ متهما إلى محكمة تحقيق أخرى ومحكمة الموضوع أو إلى جهات تحقيقية أخرى".

ويواصل المتظاهرون في بغداد ومحافظات، وسط وجنوبي العراق، مع انضمام معتصمين في المدن الشمالية والغربية، احتجاجاتهم للشهر الثالث على التوالي، تحت المطر وموجة البرد التي حلت مؤخراً ورغم استقالة رئيس الحكومة عادل عبد المهدي، مطالبين بحل البرلمان ومحكمة المتورطين بقتل المتظاهرين وإجراء انتخابات مبكرة.

احتشد المتظاهرون من جديد الإثنين في ساحة التحرير في بغداد وجنوبي العراق رغم وقوع عشرات القتلى في "مذبحة السنك" الجمعة والتي مثلت نقطة تحول في مسار حركة الاحتجاج العفوية التي قتل فيها المئات منذ الأول من تشرين الماضي. وشددت القوات الأمنية إجراءاتها لتجنب ما وقع الجمعة.

ومنذ أكثر من شهرين يطالب العراقيون بتغيير الطبقة السياسية التي تحتكر السلطة منذ ١٦ عاماً، ويتهمونها بالفساد والمحسوبية والتبعية لإيران. وواصل المحتجون في بغداد الاحتشاد في ساحة التحرير الرمزية، المعقل الرئيس للتظاهرات، فيما انتشر آخرون عند جسري السنك والأحرار القريبين، من جانبيها، فرضت قوات الأمن إجراءات مشددة وأغلقت ثلاثة جسور رئيسية عند مواقع التظاهر، لمنع وصول المتظاهرين إلى المنطقة الخضراء حيث مقر الحكومة ومجلس النواب والسفارات الأجنبية.

وليلة الجمعة تعرض محتجون إلى هجوم من مسلحين مجهولين أسفر عن مقتل ٢٤ شخصاً على الأقل، بينهم أربعة من القوات الأمنية، وإصابة أكثر من ١٢٠ بجروح، بحسب ما أكدت مصادر طبية.

وأعلنت هيئة النزاهة الأربعة صور عد من أوامر القبض ومنع السفر بحق المتهم رئيس مجلس إدارة مطار النجف الدولي السابق.

ونكرت الهيئة أن "دائرة التحقيقات في الهيئة أشارت إلى أن محكمة التحقيق المختصة بقضايا النزاهة في محافظة النجف أصدرت أربعة أوامر قبض بحق رئيس مجلس إدارة مطار النجف الأشرف الدولي السابق".

وأضافت: "ذلك جاء استناداً إلى أحكام المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات، إضافة إلى أمر قبض وفق أحكام المادة (٣٤١) من قانون العقوبات، وقرار بمنع سفر المتهم".

أعلنت هيئة النزاهة، أمس الاثنين، صدور أوامر قبض واستقدام على ٩ وزراء، و١٢ نائباً، و١٢ محافظاً، خلال شهر تشرين الثاني الماضي.

وقالت دائرة تحقيقات هيئة النزاهة، في بيان تلقته (المدى)، إنه تم "صدور أوامر باستقدام ٩ وزراء ومن بدرجتهم، بينهم وزيران حاليان وخمسة سابقون، إضافة إلى وزيرين أسبقين"، مبينة أن "الأوامر شملت كذلك ١٢ عضواً في مجلس النواب، من ضمنهم ١٠ أعضاء في الدورة الحالية، فضلا عن وكيل وزير حالي و٣ وكلاء سابقين و٢ أسبقين".

وأشار البيان إلى "صدور أوامر قبض واستقدام بحق محافظ حالي و١١ محافظاً سابقاً، و١١٨ عضو مجلس محافظة حاليًا، و٢٦ عضواً سابقاً و١١ عضواً أسبق"، لافتة إلى "شمول ٣٢ مديراً عاماً بتلك الأوامر، منهم ١٩ مديراً عاماً حالياً في وزارات النفط والكهرباء والتربية والصحة والصناعة وديوان الوقف السني، و١١ مديراً سابقاً في مجلس الوزراء وأمانة بغداد ووزارات التعليم العالي والصحة والبلديات والأشغال العامة والنقل والصناعة، إضافة إلى مديريين عامين أسبقين في وزارتي الصحة والنقل".

وأكدت دائرة التحقيقات، أن "مجموع أوامر القبض والاستقدام الصادرة بحق المتهمين بلغت ٢٥٦ أمراً، منها



71 بالمئة منهم بأعمار تتراوح ما بين 16 - 29 عاماً

# حقوق الإنسان: 88 شهيدا من ضحايا تظاهرات الناصرية استشهدوا بالرصاص الحي

□ ذي قار / حسين العامل



كشفت مكتب مفوضية حقوق الإنسان في ذي قار يوم الاثنين (9 كانون الأول 2019) عن دراسة تحليلية لقاعدة بيانات شهداء تظاهرات محافظة ذي قار للمدة المحصورة بين الأول من تشرين الأول والثالث من كانون الأول 2019، وفيما بين أن عدد الشهداء في المدة المذكورة بلغ 94 شهيدا من بينهم 88 شهيدا قضاوا بالرصاص الحي وأن 71 بالمئة منهم هم بأعمار تتراوح ما بين 16 - 29 عاماً، أشار الى أن 75 بالمئة من الشهداء هم من شريحتي الكسبة والطلاب.

وقال مدير مكتب مفوضية حقوق الإنسان في ذي قار داخل عبد الحسين المشرفاوي للمدى إن مكتب المفوضية أعد قاعدة بيانات عن ضحايا تظاهرات محافظة ذي قار للمدة المحصورة بين الأول من تشرين الأول والثالث من كانون الأول 2019 وإن البيانات المستقاة من قسم الطبابة العدلية شملت 94 شهيدا استشهدوا

في المدة المذكورة، مبيّناً أن تحليل البيانات من قبل فريق متخصص كشف عن استشهاد 89 مدنياً و 5 أشخاص من القوات الأمنية من بينهم 65 كاسياً و 10 طلبة و 3 موظفين وشهيدان من عناصر الحشد الشعبي وشهيدان من الملاكات الصحية (معاون طبي) وشهيد واحد عسكري و 3 شهداء من عناصر الشرطة

و 8 شهداء مجهولي المهنة. وأشار المشرفاوي الى أن 91 من الشهداء معلومي الهوية وإن ثلاثة آخرين مجهولي الهوية، لافتاً الى أن 88 من الشهداء استشهدوا نتيجة الإصابة بطلق ناري وشهيد واحد نتيجة الإصابة بكدمات وتمزق وشهيد آخر نتيجة انفجار جسم متشظ فيما تمت

قار من (1 تشرين الأول لغاية 5 كانون الأول 2019)، (97) شهيداً وأكثر من 1684 جريحاً وما يزيد على 600 متظاهر معتقل، بينهم أكثر من 38 شهيداً و 750 جريحاً وأكثر من 250 معتقلاً خلال شهر تشرين الأول 2019. وكانت أعمال العنف والقمع الدموي التي شهدتها تظاهرات محافظة ذي قار قد أطاحت بأربع قيادات أمنية خلال شهرين، إذ أقيل مدير الشرطة الأسبق اللواء حسن الزيدي والعميد محمد عبد الوهاب السعيد، فيما قرر رئيس الوزراء المستقبل عادل عبد المهدي سحب يد الفريق جميل الشمري، في حين أعفي مدير شرطة ذي قار السابق اللواء محمد القرشي (أبو الوليد) من منصبه ليخلفه العميد ريسان كاصد الإبراهيمي.

وكانت نقابة المحامين في ذي قار كشفت يوم الثلاثاء (3 كانون الأول 2019) عن إقامة 200 دعوى قضائية ضد الفريق جميل الشمري المتورط بقمع تظاهرات الناصرية، وفيما أشارت الى أن اللجنة التحقيقية الخاصة بالتحقيق في قتل المتظاهرين في ذي قار تحقق حالياً في تلك القضايا، أكدت مصادر في مكتب حقوق الإنسان استشهاد 44 متظاهراً و 492 جريحاً خلال الأيام الثلاثة الدامية.

وكانت العديد من المحافظات العراقية ومن بينها محافظة ذي قار قد شهدت انطلاق التظاهرات المطالبة في يوم الثلاثاء الأول من تشرين الأول 2019 واستمرت لسبعة أيام توقفت بعدها لغرض أداء زيارة أربيعينية الإمام الحسين (ع)، لتعاود بعدها في يوم الجمعة (25 تشرين الأول 2019)، وقد بلغ إجمالي ضحايا التظاهرات في عموم العراق من الأول من تشرين الأول وحتى نهاية تشرين الثاني 2019، (322) شهيداً و 19 ألف جريح وأكثر من 3 آلاف معتقل ومختطف ومغيب.

20 شهيداً من مواليد الأعوام 2000 - 2003 و 9 شهداء من مواليد الأعوام 1970 - 1979 و 8 شهداء من مواليد الأعوام المحصورة بين 1980 - 1989 وشهيد واحد من مواليد الأعوام 1960 - 1969 وخمسة شهداء مجهولي المواليد، مبيّناً أن 77 شهيداً هم من سكنة مركز مدينة الناصرية و 7 شهداء

من قضاء سوق الشيوخ و 5 شهداء من قضاء الشرطة وشهيدان من قضاء الإصلاح وشهيدان من ناحية الفضلية و 3 شهداء متفرقة بواقع شهيد واحد في كل من قضاء الغراف وناحيتي النصر وسديناوية، فيما هناك 3 شهداء مجهولي السكن. ويبلغ إجمالي ضحايا تظاهرات ذي

إحالة 3 شهداء الى بغداد لتشخيص سبب الوفاة في حين ما زال تشخيص أسباب وفاة أحد الشهداء متوقف على نتائج الفحص المخبري. وعن أعمار الشهداء قال مدير مكتب مفوضية حقوق الإنسان في ذي قار إن 51 من الشهداء هم من مواليد الأعوام المحصورة بين 1990 - 1999 و

و 8 شهداء مجهولي المهنة. وأشار المشرفاوي الى أن 91 من الشهداء معلومي الهوية وإن ثلاثة آخرين مجهولي الهوية، لافتاً الى أن 88 من الشهداء استشهدوا نتيجة الإصابة بطلق ناري وشهيد واحد نتيجة الإصابة بكدمات وتمزق وشهيد آخر نتيجة انفجار جسم متشظ فيما تمت

وجدت لبعضهم فرص عمل وتحديث مع آخرين:

## سيدة تقنع أكثر من 4000 عراقي بعدم الهجرة

□ سعد ناظم



”لقد عملت في الكثير من منظمات المجتمع المدني وحقوق الإنسان وفي مجال الصحافة والإعلام واكتسبت القدرة على فهم الأمور والإقناع بصورة سليمة. بينما لفتت نظري الأعداد المتزايدة من شبابنا من طالبي الهجرة، وهم يفكرون إنهم سيجدون في البلدان الأوروبية وأمريكا وغيرها مستقبلاً أفضل بعد أن ضاقت بهم سبل العيش وعدم توفر الحياة الآمنة في وطنهم“

يونس الرجل الستيني من طائفة الصابئة المندائيين كان يسكن العاصمة بغداد ويعمل في صياغة الذهب لكنه تعرض الى حادث سطو نجا منه بأعجوبة، إذ دخل عليه أحد الأشخاص المسلحين مستهدفاً سرقة المجوهرات المعروضة. استطاع يونس أن ينجو بحياته واضطر لترك مهنته التي تعرضه للمخاطر وصمم على الهجرة مع عائلته المكونة من ستة أفراد.

يقول يونس حول تلك الأيام "أكمل أبنائي دراستهم الجامعية لكنهم بقوا بلا عمل باستثناء ابنتي الصيدلانية وعندما أكملنا متطلبات الهجرة الى إحدى الدول الأوروبية، عرضت علينا الناشطة سندس السيفي ديلاً لنا معقولا وهو مكان للسكن في محافظة البصرة مع إيجاد فرصة لي بالعمل محاسبا في إحدى الشركات مع راتب مجزي، ووافقنا على مقترحها وانتقلنا إلى البصرة" ويضيف حول تلك الخطوة التي غيرت مسار حياته "بالرغم من مواجهة مصاعب الحياة وتغير مكان السكن، إلا أنني أشعر باطمئنان لقراري بعدم الهجرة وهذا لم يكن ليحصل لولا جهود سندس السيفي التي قدمت لنا خدمة إنسانية كبيرة لن ننساها أبداً". ويرغم ما يحف حياة النساء من مصاعب ومضايقات تمكنت السيفي وهي متزوجة وأولادها من أبناء وحاصلة على دبلوم فني

## معهد دولي: عدم الاستقرار السياسي في العراق يلقى بظلاله على اقتصاد البلد

□ ترجمة حامد أحمد

تزايد المجموع الكلي للأجور تكلف 88 مليار دولار. وقال التقرير المالي الدولي "عدم استقرار سياسي محلي مستمر مع انتخابات محتملة بدون شخصيات فائزة واضحة قد تؤدي الى تعطيلات خطيرة في جهود إعادة الإعمار ويفسح هذا الفراغ المجال لإعادة ظهور المجاميع المسلحة الإرهابية من جديد. ثانياً أي تدهور آخر للوضع المالي قد يؤدي الى تراجع ائتمان القطاع الخاص وزيادة الديون العامة لمستويات لا يمكن تحملها". عدم الاستقرار المحلي يعني عدم تحقق تدفقات خارجية متوقعة مخصصة لإعادة الإعمار، وإن هبوط أسعار النفط قد اضغفت الوضع الخارجي للعراق مما أضعف ضغطاً على الاحتياطات الرسمية. وذكر تقرير معهد التمويل الدولي إنه بينما ما تزال الاحتياطات الرسمية عند معدل 33,6 مليار دولار اعتباراً من أيلول 2019، فإن اقتصاد العراق نهيمس عليه 160 مؤسسة حكومية غير فعالة تشغل إعداد ضخمة من الموظفين خارج القطاع النفطي. انتشار الفساد مع إطار عمل تنظيمي ضعيف وبيئة استثمار اقتصادي رديئة تؤدي الى عرقلة تنمية القطاع الخاص وغياب خلق فرص عمل مع زيادة الديون الخارجية.

أكمل كل متطلبات الهجرة عله يجد بصيص أمل في مواجهة البطالة التي عاشها ومخاطر النزاع الطائفي الذي اجتاحت العراق، فرسم في مخيلته الحياة الجديدة وأن يترجم أفكاره الى عمل، لكن ظهور سندس السيفي في طريقه غير كل شيء. ويقول ببعض الخجل "تواصلت معي الناشطة السيفي وهي تحاول اقناعي بعدم الذهاب بينما كنت مصراً على الهجرة، إلا أنها كانت لي معلمة ومرشدة، وبفضل مشورتها استطعت أن أتدبر لي عملاً في إحدى شركات النفط وبراتب مجز. الكلمشي الذي تخرج من معهد النفط يواصل طموحه بإكمال دراسته في كلية الهندسة وهو حالياً في المرحلة الثالثة قسم الميكانيك، يقول حول ما حققه "سعيد جداً في الوقت الحالي لعدم هجري الى أوروبا، ربما ما كنت سأحصل على فرصة مشابهة. لقد كانت السيدة سندس خير ناصحة". تونى روني ساركيسيان يتألم حينما يذكر هجرة الكثيرين من أقبائهم وأقاربه من طائفة الأرمن في السنوات التي خلت حتى لم يبق إلا القليلون منهم، فأنقطع بذلك صوت أجراس قداس الكنائس في مدينته البصرة التي ولد وترعرع فيها. الشاب الذي لم يتجاوز الثامنة والعشرين يقول عما حدث "بعد ازدياد هجرة العائلات المسيحية بصورة كبيرة نتيجة تدهور الأوضاع الأمنية، قررت الانضمام لاقالة المهاجرين وكنت على علم أن الطريق صعب جداً، لكن السيدة سندس السيفي كان لها رأي آخر ولا أنسى موقفها وتقديرها المساعدة المعنوية لي وحجج الإقناع كما يتصورها البعض والعراق بحاجة الى ابنائه". ينشط تونى حالياً في مجال التنمية وحقوق الإنسان، ويعمل على تطوير مجتمعه المحيط به بعد أن واجه مصاعب وظروف كادت أن تدفعه لحافة اليأس، لكنه قرر أن يتحمل المسؤولية كمواطن فاعل ويعمل على بناء مجتمع متعاون. ويرغم كل ما تواجه السيفي من عراقيل ومشاق ونظرة المجتمع الضيقة فإن بقاء تونى ويونس والكلمشي وآخرين ممن منحتمهم فرصة جديدة للإيمان بواقعهم وصورة تغييره نحو الأحسن يؤكد على أنها تسير في الاتجاه الصحيح. وبفضلها تمكنت بعض العائلات المهاجرة من العودة إلى العراق، وتحضن البصرة بعضها مرسله إشارة ايجابية لآخرين الذين انهكهم الغربة.

**شركة غاز الشمال (شركة عامة) كركوك نتويه**  
**كنا قد نشرنا اعلان لشركة غاز الشمال/كركوك في جريدة المدى بتاريخ 2019/11/21 عن مناقصة رقم 2019/4 مناقصة محلية عامة للمرة الاولى بناء سياج من البلوك حول محيط الشركة حيث ورد رقم المناقصة 2019/5 خطأ والصحيح 2019/4 لذا اقتضى التنويه.**



## الإمارات وأوزبكستان تحضران الأولمبي للنهائيات الآسيوية

مهنة جعاز خارج أجنحة شهد في تايلاند

□ بغداد / حيدر مدلول

اتفق اتحاد كرة القدم مع نظيره الإماراتي والأوزبكي على إقامة مبارياتين وديتين دوليتين بين منتخبي الأولمبي لكرة القدم مع المنتخبين الإماراتي والأوزبكي في مدينة عجمان ضمن معسكره التدريبي الذي انطلق منذ يوم أمس الاثنين الذي يستمر لغاية يوم السادس والعشرين من شهر كانون الأول الجاري في إطار تحضيراته النهائية لخوض منافسات بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً لكرة القدم التي ستجري في تايلاند خلال الفترة من الثامن ولغاية السادس والعشرين من شهر كانون الثاني المقبل المؤهلة إلى مسابقة كرة القدم بدورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي تحتضنها العاصمة اليابانية طوكيو في صيف عام 2020 .

وقال مدرب حراس مرمى المنتخب الأولمبي لكرة القدم د. عبد الكريم ناعم في حديث خص به (المدى) : إن مباريات الإمارات وأوزبكستان اللتين ستقامان يومي السابع عشر والخامس والعشرين من شهر كانون الأول الجاري تعتبران في غاية الأهمية للمنتخب الأولمبي لكرة القدم حيث يعول عليها المدير الفني عبد الغني شهد كثيراً لكونهما ستعطيان الرؤية الكاملة في اختيار القائمة النهائية المكونة من 23 لاعبا التي ستلعب في النهائيات القارية من بين القائمة الأولية المكونة من 50 لاعبا التي تم اعتمادها بصورة رسمية من قبل اللجنة المنظمة إلى جانب قوائم المنتخب الخمسة عشر الأخرى ( كوريا الجنوبية والصين وفيتنام والإمارات والأردن وكوريا الشمالية وقطر واليابان والسعودية وسوريا وأوزبكستان وتايلاند والبحرين وأستراليا وإيران) فضلاً على التعرف على نقاط القوة والخلل والضعف التي قد تظهر في عدد من الخطوط من أجل معالجتها بصورة سريعة خلال الفترة المقبلة حتى لا يتم تكرارها في منافسات الدور الأول فضلاً على الاستفادة القصوى من الاحتكاك بالمنتخبين الإماراتي والأوزبكي الذين يتنافهين في أسلوب لعبهما مع أسلوب

لعب المنتخبين الأسترالي والبحريني حيث سواجهما ضمن الجولتين الأولى والثانية لحساب المجموعة الأولى التي تضم إلى جانبها منتخب تايلاند المنظم للبطولة .

وأضاف إن وفد المنتخب الأولمبي لكرة القدم الذي يترأسه يحيى زغير عضو اتحاد كرة القدم سيجادر إلى العاصمة التايلاندية بانكوك بعد انتهاء معسكره في مدينة عجمان الإماراتية لإقامة معسكر تدريبي هناك سيكون الأخير حسب البرنامج الفني الذي تم وضعه من قبل الملاك التدريبي للمنتخب حيث سيجري هناك اتصالات حثيثة مع عدد من وفود المنتخبات الأولمبية لكرة القدم من المجموعات الثلاث الأخرى التي تقيم هناك معسكرات تدريبية أملا في التوصل معها في خوض مباراتين تجريبتين على الأقل هناك من أجل وضع اللمسات الأخيرة على القائمة الرئيسية المكونة من 11 لاعبا التي ستخوض مباريات الدور الأول من النسخة الحالية من بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً لكرة القدم 2020 إلى جانب رفع معدل درجة اللياقة البدنية والفنية لجميع اللاعبين فضلاً على التعود على الأجواء هناك التي تتسم بارتفاع الرطوبة في مثل هذه

الفترة من الزمن رغم سقوط الأمطار في تايلاند .

وأشار ناعم إلى أن اللاعبين (علاء عباس وميثم جبار وصفاء هادي ومحمد علي عبود ومصطفى محمد جبر) ضمن القائمة النهائية للمنتخب الأولمبي لكرة القدم ومنتظر رد إدارة نادي الدحيل القطري بخصوص أمر المهاجم مهند علي كاظم الذي أعرب عن رغبته الجامحة في التواجد ضمن كتبية المدرب عبد الغني شهد موضحاً أن اللاعب مهند جعاز سيكون خارج أجنحة الملوك التدريبي في البطولة لعدم تمكننا



من إدرجه ضمن قائمة الخمسين اسماً نتيجة لعدم اكتمال أوراقه الرسمية من قبل الجهات الحكومية في حين مازال اتحاد كرة القدم بانتظار وصول الإشعار الرسمي من الاتحاد الغربي لكرة القدم الذي سيتم بموجبه نقل سجله كلاعب إلى سجلات اتحاد الكرة لكي يسمح له بصورة رسمية لتمثيل المنتخب الوطنية العراقية خلال الفترة المقبلة . وأوضح إن هؤلاء اللاعبين المشار لهم أعلاه سيكونون من أبرز الاسلحة التي سيحشدتها المدير الفني عبد الغني شهد لخوض منافسات الدور الأول وخاصة

على النعيمي الذين حضروا مباراتيه أمام منتخب أكاديمية اسباير القطري والمنتخب الأولمبي الإيراني في معسكره التدريبي خلال شهر تشرين الأول الماضي بالعاصمة القطرية الدوحة .

وتابع مدرب حراس مرمى المنتخب الأولمبي لكرة القدم حديثه : إن المباراة الثانية ستكون في الساعة الواحدة والربع ظهر يوم الحادي عشر أمام المنتخب البحريني الشقيق الذي يضم أكثر من سبعة لاعبين من المنتخب الأول الذي توج بطلاً للنسخة الرابعة والعشرين من بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم التي أختتمت أول أمس الأحد بقطر وسيتولى البرتغالي هيليو سوزا رئاسة ملاكه التدريبي

بمواجهة خليجية نارية نطمح فيها إلى نيل فوز غال منها لكي نضع قدم لنا ضمن دور ربع النهائي من البطولة قبل أن نختم مشوارنا أمام المنتخب التايلاندي في الساعة الرابعة والربع عصر يوم الرابع عشر من الشهر ذاته على ملعب راجا مانغالا بالعاصمة بانكوك في مهمة نسعى فيها إلى تحقيق نتيجة إيجابية من أجل تصدر المجموعة الأولى التي على ضوئها سئل مع ثاني المجموعة الثانية التي تضم منتخب قطر واليابان والسعودية وسوريا .

وختم ناعم : إن الملوك التدريبي للمنتخب الأولمبي بقيادة عبد الغني شهد واللاعبين عازمون رغم الصعوبات التي واجهتهم في مرحلة الإعداد على المنافسة بقوة خلال الأدوار النهائية الآسيوية وخاصة في دور المجموعات من أجل حجز إحدى تذاكر التأهل للثلاث المخصصة للفترة إلى مسابقة كرة القدم بدورة الألعاب الأولمبية الصيفية في العاصمة اليابانية طوكيو من أجل تكرار الإنجاز الذي حقق في بطولة الدوحة عام 2016 الذي حجز العراق مكاناً له إلى جانب منتخبي كوريا الجنوبية واليابان في مسابقة كرة القدم بدورة الألعاب الأولمبية الماضية التي جرت في مدينة ري ودي جانسيرو البرازيلية صيف العام ذاته .

وكان المنتخب الأولمبي لكرة القدم قد أستطاع التأهل إلى بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً لكرة القدم 2020 بعد

## الاحد المقبل موعد تسلم العراق كراسة شروط تنظيم خليجي 25

□ بغداد /المدى

وبداية كانون الثاني 2022 بمشاركة منتخبات البحرين والسعودية وقطر وعمان والكويت واليمن والإمارات والعراق .

ويتوجب على اتحاد كرة القدم بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة والجهات الحكومية العليا ومحافظة البصرة أن تعمل بشكل مباشر على وضع المعايير والشروط الموجودة في الكراسة من أجل إكمال ملف التنظيم للبطولة الخليجية المقبلة في موعد

لا يتجاوز شهرين حتى يتسنى للجان التنفيذية التي سيتم تشكيلها من قبل الاتحاد الخليجي لكرة القدم للقيام بالاعداد من الزيارات إلى محافظة البصرة قبل رفع تقريرها النهائي إلى المؤتمر العام للاتحادات الخليجية والعراق واليمن من أجل إعلان قراره الرسمي بشأن قدرة البصرة على احتضان خليجي 25 قبل انتهاء شهر تشرين الثاني 2020 من عدمه .

وكان رئيس اتحاد كرة القدم برئاسة

## سوزا يدخل تاريخ كأس الخليج العربي من الدوحة

□ بغداد /المدى

دخل البرتغالي هيليو سوزا تاريخ كأس الخليج العربي لكرة القدم من أوسع أبوابه بعد أن قاد منتخب البحرين للقب الأول ببطولات كأس الخليج التي انطلقت من العاصمة المنامة قبل 49 عاماً إثر فوزه المثير على شقيقه المنتخب السعودي لكرة القدم بهدف نظيف في المباراة النهائية التي جرت على ملعب عبد الله بن خليفة الدولي ببنادي الدحيل الرياضي في العاصمة القطرية الدوحة في ختام خليجي 24 التي انطلقت منافساتها يوم السادس والعشرين من شهر تشرين الثاني الماضي واستمرت لغاية الثامن من شهر كانون الأول الجاري .

وأصبح بذلك هيليو سوزا المدرب البرتغالي الأول الذي يحفر اسمه في تاريخ السجل الشرفي للبطولة بعد شيخ المرربين الراحل عمو بابا الذي حقق اللقب ثلاث مرات مع المنتخب الوطني العراقي في خليجي 5 في بغداد عام 1979 وخليجي 7 بالعاصمة العمانية سقط عام 1984 وخليجي 9 في العاصمة السعودية الرياض عام



1988 . وحقق الصربي ليوبيسا اللقب مرتين مع المنتخب الكويتي لكرة القدم عامي 1974 و1977 والتشيكي ميلان ماتشالا أيضاً مرتين مع الأزرق عامي 1996 و1998 وكما نال كلا من البرازيليين ماريو غازالو وشيرون وايفيريسينو والمصري طه الدوخي والكويتي صالح زكريا والسعودي محمد الخراشي ومواطنه ناصر الجوهري والهولنديان بيتر فاندرليم والراحل بيم فيريك والبوسني جمال الدين موسوفيتش

تصدره ترتيب فرق المجموعة الثالثة برصيد 7 نقاط خلال التصفيات الأولية التي جرت خلال المدة من العشرين ولغاية الرابع والعشرين من شهر آذار الماضي بالعاصمة الإيرانية طهران .

وفي تطور لاحق تسلم اتحاد كرة القدم أشعاراً رسمياً من لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بأعتماد الحكيم الدولي العراقي علي صباح ومهند قاسم ضمن الطواقم التحكيمية القارية التي ستدير منافسات النهائيات الآسيوية للمنتخبات القارية التي ستقام بالعاصمة التايلاندية بانكوك خلال المدة من الثامن ولغاية السادس والعشرين من شهر كانون الثاني 2020 .

وقال الأمين المالي للجنة الحكام في اتحاد كرة القدم لؤي صبحي للمدى : إنه تم أشعار الحكيم علي صباح ومهند قاسم بالواجب الآسيوي الجديد لهم أمس الاثنين والذي يأتي استكمالاً للمهام التي عهدت إليهما خلال العام الجاري سواء كانت على صعيد بطولة كأس آسيا لكرة القدم 2019 وأدوار دوري أبطال آسيا لكرة القدم للموسم 2018-2019 وكذلك بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم 2019 والجولات الستة الماضية من منافسات الدور الثاني للتصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لوندال قطر 2022 والنسخة القادمة عشرة من بطولة كأس الأمم الآسيوية لكرة القدم بالصين وكذلك بطولة كأس الخليج العربي الرابعة والعشرين لكرة القدم .

وأضاف إن الصفارة العراقية تحتل مكانة متميزة على صعيد خارطة الآسيوية بعد النجاحات التي حققتها خلال الأعوام الأخيرة والتي نطمح لها بالتواجد في بطولة كأس العالم لكرة القدم المقبلة التي تضيئها العاصمة القطرية الدوحة في أواخر عام 2022 وهو حق طبيعي لها كونها تمتلك مجموعة متميزة من الحكام يقف في مقدمتهم علي صباح ومهند قاسم الذين يعتبرون من أبرز حكام النخبة في القارة الصفراء منذ عدة سنوات بشهادة لجنة الحكام التابعة إلى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ومقيميها .

المنتخبات الثمانية المشاركة في البطولة الخليجية الذي تمت إقالته من قبل الاتحاد الإماراتي لكرة القدم على خليفة الأداء وخروجه خالي الوفاض من دور المجموعات الذي أصبح امتداداً للمستويات غير المتقنة التي احتلها على ضوئها المركز الرابع في ترتيب منتخبات المجموعة السابعة في ختام الجولات الست من التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 وبطولة كأس آسيا لكرة القدم 2023 بالصين وفجحت الطريق أمام مروان بن غليظة وسبعة أعضاء من مجلس إدارة الاتحاد الإماراتي لكرة القدم بتقديم استقالتهم من مناصبهم قبل انتهاء فترة ولايتهم المحددة في شهر نيسان 2020 نتيجة للنتائج المخيبة للشوارع الرياضي من قبل المنتخب الوطنية الإماراتية التي أقيمت في الوصول إلى النهائيات الاخفقت باستثناء المنتخب الأولمبي لكرة القدم الذي تمكن من الوصول إلى بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً التي ستجري في تايلاند بداية العام المقبل .

## دوري اليد يستأنف منافساته

## في السليمانية



□ بغداد /المدى

حدّد اتحاد كرة اليد اليوم الثلاثاء موعداً لاستئناف منافسات دوري اليد الممتاز للموسم 2019-2020 التي تم أرواؤها نتيجة للظواهر الشعبية التي حدثت في العاصمة بغداد ومحافظات بابل وكربلاء المقدسة والنجف الأشرف والديوانية والسماوة والكوت والعمارة والبصرة منذ يوم الخامس والعشرين من شهر تشرين الأول الماضي .

وقال المنسق الإعلامي لاتحاد كرة اليد حسام عبد الرضا في تصريح للمدى : إن اتحاد كرة اليد قرر إن تخفيف محافظة السلبيمانية في إقليم كردستان منافسات مرحلة الذهاب من دوري كرة اليد بمشاركة 12 فريقاً من العاصمة بغداد والمحافظات الذين تم اعتماد مشاركتهم بصورة رسمية في الموسم اليد الحالي .

وبين أن خمسة مباريات ستجري اليوم الثلاثاء ضمن الجولة الأولى من مرحلة الذهاب حيث سيلعب فريق الجيش وصيف بطل النسخة السابقة من دوري اليد الممتاز مع فريق الخليج العربي من محافظة البصرة فيما سيلعب فريق كربلاء مع الدغارة من الديوانية وسيلواجه فريق ديالى جاره فريق الكوت ويلتقي فريق



# عن تدويل الحماية للمحتجين



هادي عزيز علي

أجمع .

الدولية والبيان المشترك لسفارات بريطانيا وفرنسا وألمانيا ، وسواها من البيانات ونداءات الشجب العديدة التي انطلقت في العديد من ارجاء العالم . ولقد شكل هذا المنحى الدولي صوتاً معارضاً لكل ما يتعرض له الاحتجاج السلمي من قوة مفرطة لا لشيء إلا لانهم أرادوا الإمساك بالوطن وانتزاعه من شلثة الفاسدين والقتلة . فقد توصلت تلك الأطراف الدولية الى قناعة تامة بأن السلطات العراقية عاجزة عن حماية مواطنيها تماماً لا بل إنها تعد ميسرة لحملات القتل والأذى بحق المحتجين . وخالفت أحكام الدستور الذي طالما تجتحت به فقد كانت أداة قمع للشعب العراقي خلافاً لحكم المادة 9 \ أولاً منه وسمحت للمليشيات المسلحة خلافاً للفقرة (ب) منها . وانتهكت حق الحياة الذي كفلته المادة 15 منه . وانتهكت حرمة المساكن باختطاف ساكنيها من الشباب خلافاً للمادة 17 \ ثانياً منه وعلى مرأى وسماع العالم

مجزرة الخالني والحكومة – التي لا تستحق شرف تصريف الأعمال حتى – فمن أمام مفارزها مرت السيارات بأفرادها المدججين بالسلاح بما فيه المتوسط من دون اعتراض ، ومن قواعها الحكومية الكهربائية أطفئ النور عن الساحة لكي يتمكن القتل من قتل وإصابة أكبر عدد من الشباب أولاً وإخفاء هويتهم ثانياً ، وحسبما يعرف أن القوى الأمنية المكلفة بحماية المحتجين كانوا من دون أسلحة أي أن هذه القوى لا حول لها ولا قوة ولن تستطيع ردع المسلح القادم للقتل ، خاصة وإن بعض الأفراد من القوات الأمنية قد قتلوا فعلاً . ثم يغادر القتل الساحة باسترخاء ومن دون أن يرف لهم جفن ليكتشف الوضع عن مجزرة رهيبه لعدد القتلى والجرحى ، وهنا ينهض وزير الداخلية معلناً عن تشكيل لجنة تحقيقية لمعرفة أسباب الحادث والقائمين به . ولا تعرف كم من الوقت الذي يكفي لهذه اللجنة من أداء عملها والخروج بالنتائج المطلوبة . هذه المجزرة وقبلها مجزرة الناصرية ثم النجف وسواها من الاعتداءات الأخرى في مناطق الوسط والجنوب هزت الضمير العالمي بعنف فكانت الشجب والاحتجاج على هكذا سلوك في اشد لغة كالاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وانكلترا وفرنسا والولايات المتحدة الاميركية والسفير الكندي ومنظمة العفو

**النظام السياسي هذا ولاد للآزمات والتي أوصلتنا لما نحن فيه ، وعندما تنشر الأزيمة ونقدم التضحيات ويتخلف البلد تشكل اللجان التحقيقية لهذا الغرض حتى صار هاجساً عند العراق أن تشكل تلك اللجان يعني الامتناع عن طرح الحلول والأمثلة على هذا الوضع كثيرة نذكر منها على سبيل المثال ؛ جريمة سبايكر ودخول داعش وقتل المحججين من خلال مراهنة السلطة على عامل الوقت لتسيانها ، واستمر هذا الوضع المدمر الى يومنا هذا مع استمرار تزييف الوطن والمعاناة المستمرة للمواطنين .**

فضلاً عن الفضاء الافتراضي الذي قضم العديد من المفاهيم العتيقة المتعلقة بمفهوم السيادة ، وأزاحت العديد من الحدود حتى أصبح العالم قرية كما يقال . السلطة مساهمة في الفعل المنسوب للقتلة والسلطة التشريعية مرتبكة من جانب عاجزة عن فعل أي شيء من جانب آخر ، فلجانها الأمنية والخدمية الموزعة بإحكام تحت أجندات القادة السياسيين يشوبها عدم الانسجام والتطاحن مما يجعلها غير قادرة على اتخاذ القرارات المطلوبة أو إيجاد الحلول للمشكلات القائمة . فالمنظومة السياسية المشكلتة من الأحزاب السياسية تدافع عن مكاسبها ولو بطريق غير مباشر وتمسك بالسلطة وبأصرار تام ، مع الانتشار الواسع للعديد من المليشيات المسلحة المخضوية تحت مسميات مختلفة . واصام هذا الوضع فإن تضحيات الشباب يومية ولا مناص والحالة هذه ومن أجل توفير الحماية لهم من البش لا بد من قوة دولية تابعة للامم المتحدة ان تأخذ على عاتقها حماية المحتجين بعد القناعة التامة بانعدام الرجاء من الحكومة والنظام السياسي بشكل عام في توفير الحماية لهم . او غياب او انعدام الحلول الوطنية التي يمكن أن تأخذ على عاتقها الوصول بالبلد الى بر الأمان .

إن وجود الحماية الدولية للمحتجين لا يعني فرض الصاية على العراق ولا يجعل البلد تحت حكم الانتداب ولا يمكن وصفه بأنه احتلال . بل هو التدويل ، المقصود به قيام الأمم المتحدة بإرسال جنودها الى العراق للوقوف بوجه الممارسات القاسية التي تقوم بها الحكومة أو تسمح للغير بالقيام بها ضد المواطنين بشعاراتهم السلمية ومن خلال حرية التعبير المكفولة لهم بموجب الأحكام الدستورية والشرعة الدولية لحقوق الإنسان التي كان العراق ولم يزل طرفاً فيها ومبتوثة في العديد من تشريعاته النافذة . معلوم هكذا قوات تتبع للأمم المتحدة ترسل الى بلدان أخرى ضمن وظائف محددة لا يجوز تجاوزه . فعلى سبيل المثال إن قوات الأمم المتحدة الموجودة في جنوبي لبنان جاءت بوظيفة محددة وهي مراقبة الحدود الجنوبية في لبنان مع العدو الصهيوني ولم يطلق على هذه القوات بانها قوات احتلال مطلقاً لاختلاف التوصيفين . لذا فإن وقف حمام الدم الذي يتعرض له شبابنا وانفلات المليشيات المسلحة يجعل الضرورة ملحة لدعوة جنود الامم المتحدة لوقف ذلك . وإلا فان زيف الدم مستمر ضمن الأوضاع الحالية ولا نهاية له في الأيام المنظورة القادمة .

## تظاهرات تشرين

### تحليل سيكوبولتك لما حدث وسيحدث (2-2)

تناولت الحلقة الأولى تحليلاً لسيكولوجية الجماهير في الانتفاضات وشخصت ما انضردت به انتفاضة الفاتح من تشرين /اكتوبر 2019 وانتهت بتنظير سيكولوجي جديد يضيف ويصحح ما قدمه غوستاف لوبون في كتابه (سيكولوجية الجماهير). في هذه الحلقة نستعرض ونحلل آراء أكاديميين ومتقنين وإعلاميين وسياسيين ومشاركين في تظاهرات تشرين في استطلاع تضمن ثلاثة أسئلة:

- 1- ما الأسباب التي دعت الى قيام انتفاضة تشرين /اكتوبر 2019 بعد 16 سنة من استفراد أحزاب الإسلام السياسي بالسلطة والثروة؟
- 2- ما الجوانب الإيجابية فيها؟ وما سلبياتها؟
- 3- هل ترى أنها ستحقق أهدافها؟ وإن لم تحققها ما الذي سيحصل؟

تصنيف الأسباب  
تعدد أسباب حدوث الثورات والانتفاضات عبر التاريخ،مضاف لها عامل سيكولوجي يؤدي الى التصعيد،هو التفاعل الاجتماعي (التوليدي) بين هذه الأسباب، وهذا ما حصل في انتفاضة تشرين..وفي أناته تصنيف لها مرتب بحسب تكرارها في إجابات عينة الدراسة (537 فرداً) وعلى النحو الآتي:

1. اقتصاد وخدمات
2. نقشي البطالة وسوء الخدمات لاسيما البنى التحتية في العاصمة ومراكز المحافظات
3. سرقة المال وتحويله الى الخارج
4. الاستيلاء على عقارات الدولة وامتلاك مسؤولين قصورا ومناطق مغلقة بعد أن كانوا لا يملكون مئة متر مربع
5. روايت خيالية وامتيازات الطبقة السياسية وترك الشعب يتضور جوعا.
6. فساد مالي وإداري
7. انتشار الفساد في جميع مؤسسات الدولة، وإطالع الشعب على بعضها كالعقود الوهمية
8. الأحزاب لها الوظائف والرواتب حتى بدون عمل
9. تضخم ثروات المسؤولين ولعب ابنائهم بالملايين بعد أن كانوا متسولين
10. اجتماعية ونفسية
11. تضاعف حالات الانتحار بين الشباب وتزايد حالات الطلاق والتفكك الأسري
12. شعور العراقي بالنال الذي استفز الوعي الجمعي بعماق الذاكرة العراقية بأنه عزيز وأهنة
13. أفق مسدود وإحباط أغلبية مسحوقة ومطحوقة وسرقة أحلام الشباب
14. الشعور بالاعتراب والإحساس بعدم الانتماء للوطن.
15. سوء إدارة
16. تجاهل الحكومة لاعتصامات حملة الشهادت العليا ورش الماء الحار عليهم
17. امتناع الحكومات المتعاقبة عن تقديم برامج لصالح الشعب والانشغال بتقاسم خيرات البلاد الوفيرة بين السلطات الثلاث
18. عدم القيام بمعالجات أنية ووضع خطط علمية تأمّن مستقبل واعد للشباب.
19. تربية وتعليم
20. كثرة المدارس والجامعات الاهلية التي أنقلت كاهل الأهالي

تدهور التعليم في المدارس الابتدائية والثانوية والمعاهد والجامعات،وتولي المناصب الإدارية فيها أشخاص ينتمون لأحزاب السلطة ولا يمتلكون الخبرة والكفاءة.

زيادة وعي الشباب الذي جعلهم يفنرون من الطائفة والانفجارات والدم

هيمنة أحزاب إسلامية متخلفة لا تتسجم رؤاها مع تطورات شباب بعقليات منفتحة.

انتهاك سيادة القانون وعدم تطبيقه على المتنفذين بالسلطة لاسيما الفاسدين

فساد بعض القضاة المحسوبين على أحزاب السلطة، وخوف آخرين بفعل تعرض عدد منهم الى الاعتداء والقتل والتهديد بالتصفية.



د. قاسم حسين صالح

تعبيرهم، وإنهم بإمكانهم بناء عراق يوفر الكرامة لأهله ويعيد اعتباره عربيا ودوليا. وتتحذد أبرز سلبياتها بالآتي:

- استشهاد مئات الشباب وجرح أكثر من عشرين ألفا.
- تأخر الاقتصاد والدراسة،سرقة ممتلكات عامة وخاصة،تخريب مباني حكومية وأهلية، وتلوث بيئي.
- عدم وجود قيادة موحدة لها.
- إشاعة الفوضى وانقسامات بين الناس بين مؤيد ورافض لها.
- إثاره العداة بين المتظاهرين وأفراد القوى الأمنية مع أن بين أكثرهم صلات قرى وصداقات.
- ما الذي سيحدث،

انقسم المستجيبون بين من رأى أن التظاهرات ستحقق أهدافها في استعادة وطن،وبين من توقع أن الفوضى ستعم العراق وتتحصل تدخلات خارجية تؤدي بالنتيجة إما الى التقسيم أو وضع العراق تحت الفصل السابع.

ونرى أن العامل سيكولوجي له الدور الرئيس في جسم الموقف بين فئتين: أحزاب الإسلام السياسي الشيعي والمتظاهرين.. الأولى تمتلك السلاح والقوى الأمنية وفضائل مسلحة يدفعها انكسارها النفسي وسقوط اعتبارها الأخلاقي التي التمسك بالسلطة وممارسة أساليب التلويذ الظاهري والوعود بتحقيق إصلاحات وبيت منسدين بين المتظاهرين للقيام بعمل تخريب واختطاف نشطاء،وقتل متعمد في مجازر أخرى،بعد الناصرية والنجف،قيام ملتزمين مساء الخميس (2019/12/6) يستقلون سيارات دفع رباعي يقتل 29 منظرا في محلة السنك والخالني..ما يعني أن هذه الأحزاب تستفتمت من أجل البقاء في السلطة.

أما المتظاهرون فانهم يمتازون بالأصرار على مواصلة المشوار في تصعيد سيكولوجي بمشاركة العنشانر في تظاهراتهم،وتأييد المرجعية والأمم المتحدة ومواطني المحافظات الغربية..ما يعني أن فرصة الوساطة التي كنا اقترحناها لحقن دماء العراقيين قد فاتت،وأن المستقبل،إذا استثنينا التدخل الدولي وإيران،سيشهد موقفا حاسما إما مجزرة رهيبه ترتكبها من يدها السلاح،أو اضطراب البرلمان الي حل نفسه ودعوته لإجراء انتخابات جديد باشراف دولي،أو إعلان المتظاهرين تشكيل حكومة جديدة ومحليا ودوليا..نحو الخضراء!.

تريجون دولار(الف مليار دولار)؛ تكفي لبناء دولة خرجت من حرب كارثية.

- نجم عن هذه التفاعلات السيكولوجية (تضخم أنا) و(غطرسة) أسهمت في تحويل الحاكم السياسي الى مستبد.. ومنها تولدت لدى حكّام السلطة وقادة أحزاب الإسلام السياسي قناعة بأنهم استعجبوا الناس روحيا،وإنهم في حوارهم الداخلي يقولون لهم:تتظاهرون ضدنا،ترفوضنا،تشتموننا،تتهموننا بأننا نتحدث بالعدل ونحكمكم بالظلم،ونتباهى بالأمانة ونمارس الخيانة..فانكم ستبقون نتخبوننا لأننا سادتكم وقدركم المحتوم ولا إرادة لكم حتى لو سقناكم الى جهنم،ولا تملكون من وسائل الهرب سوى انكم تغادرون حزبا هذا الى حزبا الأخر!.
- إن تقاسم مؤسسات الدولة بين أحزاب الإسلام السياسي ورؤساء الكتل والفصائل المسلحة،وتحويلهم العراق الى بلد طارد للإبداع والكفاءات،نجم عنه شعور الملايين بالحرمان من حقهم المشروع بالوطن،فوصلوا بعد تظاهرات استمرت من شباط 2011 الى آب 2018 الى الانفجار بحتمية سيكولوجية – اجتماعية ناجمة عن رفاهية خيالية لقلّة وفقر قاص ملايين،وفجوة فخرية وهوة عميقة بين حكّام بعقل سياسي مأزوم..منغلق.. مسكون بالماضي،وعقل شبابي منفتح متطلع الى المستقبل، وإنها بهذا الحال..جبلان لا يلتقيان!

اجبايات انتفاضة تشرين وسلبياتها، تتحدد أهم ايجابياتها بالآتي:

- إحياء الشعور بالانتماء للعراق بشعارها (أريد وطن)،وإعادة الهوية الوطنية التي تراجعت بسبب الطائفية والمحاصصة التي أشاعت هويات فرعية قاتلة.
- إحياء الشعور عند المواطن بأن الوطن للجميع،بشعارها (نال أخذ حقي)
- كسر حاجز الخوف من السلطة،وإنها قالت للحكومة والأحزاب(قف هناك شعب عراقي وليس العراق لكم وحدكم) وإشاعة روح التحدي ضد حكومة وصفّت نفسها بأنه قاتل.
- فضح عمالة وخيانة وضعف وجبن المسؤولين الرئيسيين في الدولة العراقية
- فضح تدخل دول الجوار بالشأن العراقي.
- إحياء قيم أخلاقية أصيلة استهدفتها حكومات التغيير بنحوليها الفساد من فعل كان يعد حزبا لي شطارة.
- شعور جيل الكبار من العراقيين بالفخر أن لديهم جبل شباب يمثل (رفعة راس)

## الصراع الرئيس بين المحاصصة والمواطنة



د. مهدي البراك

فيما أعادت انتفاضة تشرين /اكتوبر بأيام معدودات وبقوة، الروح العراقية القائمة على الوحدة الصلدة للتنوع العراقي، بعد أن كسرت حاجز الخوف والصمت الذي استمر ستة عشر عاما، التنوع القومي والديني والمذهبي والثقافي المتفاعل الذي شكّل الأساس في قدرة الشعب العراقي على التغيير- داعية الى استلام الكفؤين النزيهين ، الحريصين على مصالح البلاد، استلامهم للمهام الحكومية ممن تزخر بهم البلاد، وعلى أساس المواطنة والانتماء للهوية العراقية، بغض النظر عن الانتماء الاثني والديني والمذهبي والطائفي وسواء كانوا رجالا أو نساء . . داعية الى إلغاء نظام المحاصصة الالادستوري، الذي صار وكأنه هو النظام الحاكم.

في وقت يشير فيه العديد من المتابعين والوجه الاجتماعي، الى أن المحاصصة أخذت إثر سقوط الدكتاتورية تحرف لا أكثر، بمعنى مشاركة كل أطراف الشعب العراقي في الحكم للوقوف أمام نزعة احتكار السلطة الدكتاتورية المنهارة، وكبديل لنزوعها الى الاعتماد على (طائفة سنية)، واحدة حملها حينها اسم (الطائفة المنصورة).

و يشير آخرون الى أن اتخاذ ذلك الغرف، جاء للوقوف أمام نزعات الاحتكار، الهيمنة على كل الحكم إثر سقوط الدكتاتورية، الهيمنة من قبل أحزاب التيار الإسلامي الشيعي المعارض لصدام، باطرافه، مستندة الى تحريض ودعم دوائر حاكمة في الجارة إيران لها، ضاربة عرض الحائط إرادة التيارات المعارضة الأخرى من كل أنواع الطيف العراقي التي نشطت في معارضة صدام، وقدمت تضحيات فلكية على طريق اسقاط الدكتاتورية.

و بأنواع الخدع ووسائل العنف والصدامات الطائفية التي هدف القائمون عليها أما للعودة الى نظام الدكتاتورية، و إما الى احتكار السلطة الجديدة لهم وحدهم بتوظيف (مظلومية الشيعية) و (البيت الشيعي) لذلك، فسارت أحزابهم الى إفراغ محتوى مشاركة الجميع، بالدخول خلسة وبالتهديدات وبمواجهة الاحتجاجات الشعبية بالرصاص وبأنواع العنف المفرط، و سيطروا على مختلف مرافق الحكم بعد تطويع كتل المحاصصة لهم، بأشراكهم معهم غرض نظرهم عن أنواع الفساد الإداري الحكومي وأنواع السرقات وكومشنات العقود الحكومية الفلكية.

حتى صارت المحاصصة وعبورها للكتل الطائفية، بالتشارك بالفساد والسرقات وبشتى الطرق، و كأنها هي الكتلة الأكبر في البرلمان القائم في اللجان والهيئات المستقلة وفي الدولة، و كأنها القاعدة الوحيدة للحكم، و صار رؤساء الكتل و الأحزاب الحاكمة بقيادة حزب الدعوة و بالاستناد الى عنف أنواع ميليشيات الحشد الحكومي / الإيراني

الطائفية والعائلية العشائرية المتخذة من اسم الحشد الشعبي غطاءً، حتى كوّنت ما دُعي ب (الدولة العميقة) التي تحكّم وتقرر سراً، التي جعلت من مؤسسات الحكم والانتخابات و كأنها واجهة كرتونية للحكم الفعلي، وفق تصريحات برلمانيين ومسؤولين سابقين، وفق ما نتناقله وكالات انباء دولية مستقلة. فانت الى إفراغ مؤسسات الحكم من جوهر وجودها، و الى عدم قيامها باعمالها لتحقيق ما انتظره الشعب منها (لعدة اسباب على رأسها الفساد و سباق الرشاوي)، حتى ضاعت أنواع الخدمات اليومية من الكهرباء و الماء الصالح للشرب، و الى الحق بالعمل والصحة، و حقوق أجيال عديدة بالعيش الكريم في البلاد التي تعتبر من أغنى بلدان العالم . . و ضاع الوطن !!

وفيما أنت انتفاضة تشرين البطولية الى كشف الكثير من مساوئ نظام المحاصصة القائم و الى التأكيد على وجوده من يتصدى له، تحدّث و يتحدث منتفضون في وسائل الاعلام الداخلية والعالمية على ضرورة إلغاء نظام المحاصصة القائم الذي شكّل و يشكل الأساس القوي للفساد والطائفية المقيتة . . و يدعون الى الالتزام الدستوري بالسير على طريق التبادل السلمي للسلطة، الذي يؤكّد عليه الدستور في عدة ابواب و فقرات.

في وقت ادّعى فيه نظام المحاصصة المقيت، البعيد عن التمثيل الحقيقي للشعب مصدر السلطات، أدّى الى خسارة النظام الحاكم لثقة الشعب بالانتخابات وفق قوانينها التي اعتمدت و الذي يعني خسارته للشرعية الدستورية، بل و أن اعتمادا على العنف المفرط لمطالب المتظاهرين و مواجهته لهم بأنواع العنف و الاختطاف والتعذيب و الخدع، راح ضحيته أكثر من 500 شهيد و 20 ألف جريح و معوّق وفق إحصاءات لا يرقى لها شك، في أكثر قليلا من شهر واحد حتى الآن، نظام لايمكن أن يكون في الواقع الانظاما دكتاتوريا قد يفوق دكتاتورية صدام الباندة.



# ساغان سيرة ضاحجة بالمتع والإبداع

ناجح المعموري

د

يشير عنوان سيرة فرانسواز ساغان " مع أطيب ذكرياتي " التعامل مع تجربة إبداعية وثقافية واجتماعية واسعة ، ذات انشغالات متنوعة ، تضيء الانعزال الذاتي بمزاولات يومية ، هي بالنسبة لساغان ممارسات لا يمكن الكف عنها وكناقد أشربنا لها في مقال سابق . ومثل هذه التجربة جوهرية وتتمتع بحضور مهم في تاريخ الأدب والثقافة والعلاقات المجتمعية الباريسية التي كشفت عنها مذكرات وسير بوصفها ملصحا مكملا للصفة المركزية التي يتمتع بها الشخص ولكننا نتذكر ما له علاقة بثقائيتها سارتر وديفوار / وكامو / وساغان / واسماء كثيرة صدرت عن دار المدى . " مع أطيب ذكرياتي " تنطوي على موقف دال على نوع من علاقة حميمة بين ساغان والقارئ الذي جعلت منه حاضرا بقوة ومنتعنا بمرتبجة جعلت منه صوتا قادرا على التشارك مع مثل هذه التجربة . وسيرتها هذه مثل رسالة ذاتية وخاصة جدا أرسلتها الى صديق ، لإيد عليها أن تختم بـ " مع أطيب ذكرياتي " متناصدة مع التقليد الذي نعرفه في كتابة الرسائل ولأنها تحب الحب ، تحب الإعجاب ، على خلاف الرجال .... أدبيات قلبيات ادين باعتبار أكبر من أنفسهم . اولئك الذين جعلنا نقابلهم ، هم اولئك الذين تأثرت بهم تأثرا شديدا بموهبتهم ، بماثرتهم ، تماساتهم : موهبة ، مأثرة ، مأساة ، هي متحدة في غالب الأحيان " ص 7.

حياتها صاخبة باليومى الباريسي ، ومزدهمة برغبات تبثت ذات هوس واضح ، لكنها تكشف عن ولع بما هو

حاصل من مثيرات معبرة ليقول ما جرى وسيستمر " فن هذه الحكايات البسيطة والحية يستخلص هذا الدرس : إن ساغان تحرص على الحفاظ على الضحك : لماذا الخوف من كلمات كبيرة ، كلمات بسيطة : طبيعي ، استقامة ، مأثرة ، واعجاب ؟ " مع أطيب ذكرياتي " تذكرنا فرانسواز ساغان بما عرفته ، بما تعرفه من الأطيب الى نفسها . الصباح الباكر حيث ، وهي خارجة من كانزيو دوفيل اشترت بالمال الذي ربحته في القمار ، بينها في النورماندي ، أو .... لقاءها الاخير في المسرح مع تبني ويليامز الذي كان سيمونت بانسا بعده بفترة وجيزة .

اطلعا على مذكرات ساغان " سارا برنارت ضحك لا ينكسر " والتي ترجمها أيضا عباس المغربي وتمتعت منكراتها كشوفا عن ثنائية العلاقة الصداقية العميقة بين سارا برنارت ضحك لا ينكسر ، باضاعات جوهرية عن بدايات سارا برنارت وعلاقتها بالمسرح وكيفية تميزها وتحولها الى طاقة فنية كبيرة جدا . وتضمنت المراسلات المتبادلة

بينهما عن نمط الحياة الخاصة والأهواء والغرابات والعلاقات مع الآخر والهوس بالمتع واتساع العلاقات الفنية والأدبية . تميزت المذكرات بسماوات عرفت بها ساغان في السرد الذي جعل منها اسما مهما في الحياة الفرنسية ، وإضاعات الملح الشعري والتدفق يمرونة واضحة لكني لن انسى ما قالته ساغان في رسالة الى سارا برنارت عندما ذكرت كلمة مدوية وصاخبة : " إنني متفقة معك تماما . الحرب شيء قذر .

فوز ساغان في ليالي القمار مناسبة سعيدة جدا ، لأن مثل هذه الأحداث هي التي تحفظ بها الذاكرة " نرى الوجوه ذاتها كل مساء ، كل ليلة ، خلال ثلاثة شهور ، ثم أحيانا لأعوام متواصلة ، ثم أحيانا خلال ثلاثة أعوام . لا نتحدث مع بعض ، لانقول " مرحبا " نتبادل ابتسامات مع تعابير استحسان أو أسف ، تبعا لمسار الآخر ، نشارك حظه أو سوء حظه ، نتوحد بروابط صلبة حميمية أكثر ، نأرق ، نأرق على العلاقات متبادلة ص 35 مع أطيب ذكرياتي //



اوضحت سيرتها الذاتية الخاصة بالمسرح موقفها لفن المواجهة مع الجمهور المفتوحة ، لأنه اثارها كثيرا بالانصاف المثير جدا لها ، وعاشت اسعد لحظاتها وهي تتابع ما يتبدى من تعبيرات آنية معبرة عن موقف لحظي ، الذي يجب عليك إزاحتها من صريحة لساغان حول عملها // اكتشفت في ذلك العام فتنة النجاح المسرحي - التصفيق في لحظات معينة ، الصمت في أخرى . فتنة جمهور بدالي من ذهب لأنه احب مسرحيتي . اصغيت بهججة لرأي الجمهور " فوق ذلك ، تعرف هي كتابة مسرحيات / ص 88 //

تضمن فصل المسرح في سيرة ساغان كل ما له علاقة بالسرد ، ولأن القصة والرواية من مكونات نظام السرد ، تضمن هذا الفصل رأيا فنيا حول مزاولة ساغان كتابة القصة والرواية وقدمت موقفا جريئا وكأنها تجاوزت مع العديد من أشهر كتاب القصة في العالم حول أهميتها ، وصعوبتها ، لأنها ليست توظيفا نظمية ، نادرا ما تخترق بالمعايير مثل الرواية . ومثال ذلك تشخوف ويوسف أندريس عبد

الملك نوري . وعبرت ساغان عن قناعتها بأهمية القصة القصيرة وخطورتها ، لذا ظل حضور هذا النوع الإبداعي المتميز محدودا . ولأن ساغان إحدى الروائيات المتميزات في العالم ، برزت باعتبارها كاتبة مسرحية وبه ومن خلاله تعرفت على تفاصيل العلاقة المباشرة مع الجمهور . لكنها منحت صفحتها قاصة دورا بارزا ، لأنها مجدت القصة كنوع إبداعي وقالت : القصص القصيرة والمسرحيات كانت ، كما تبدو تعتبر دائما أصعب من الرواية : الأولى فن أكثر حقا والثانية مهنة أكثر دقة . ومع ذلك شخصيا ، بدا لي دائما أن قصصي القصيرة مائلت عندي بالنسبة للقصير ، والمسرحيات ، سهولة الحوار . القصص القصيرة والمسرحيات تصدر عن الشخصيات التي تعرضها على الفور ، هذه الشخصيات تسبب بحدث تطوره بسرعة ويفضي الى حل عقدة محتوم ومتوقع منذ الاسطر الأولى . الرواية تذهب من شكوك الى شكوك ، من إيجابيات الى إيجابيات من تغيرات في الشخصية الى تغيرات في الشخصية . قصارى القول ، الرواية لها كل الحريات . الخطوات ، والمغرية على نحو مهلك ، التحولات ، التطواف ، الذي يجب عليك إزاحتها من حكاية قصيرة أو من عرض درامي ، لنقل أن القصص القصيرة والمسرحيات بديهيات ، والروايات نظريات موسعة جدا ومعقدة / مع أطيب ذكرياتي / ص 87 //

تضمنت هذه السيرة ملصحا فنيا بارزا ، تميزت به مذكراتها " سارا برنارت ضحك لا ينكسر " وسيرتها " مع أطيب ذكرياتي " واعني به لغتها السردية ، الشفافة التي نجحت بالامساك بما هو مخزون بالنفس والذاكرة ، حتى تحولت المخزونات الى اسرار اخترقت تكتمها وتحاورت مع القارئ باعتبارها درسا ، وتضافت لما كتب ترجمة ذات خصائص ملهته للانتباه على الرغم من معرفتنا للشخصية الفنية لأستاذة عباس الذي قدم نموذجا للوسيط الذكي والماهر .

## معرض "منطقة مكسورة" . . علي النجار يرسم عن بركان الانتفاضة

مالمو - ناشر صالح



مسيل الدموع والغازات الخائقة الأخرى التي لا نعرف ماهيتها بعد. وتورية المنطقة المكسورة تتماهى مع القبة المكسورة لنصب شهيد الراحل إسماعيل فتاح الترك حسينا ورد في كلمة الروائي محمد خضير التي أعدها بمناسبة افتتاح المعرض. سجل الفغان على النجار انطباعاته عن كل يوم من أيام الانتفاضة بالحبر الأسود، فاللون يعجز عن تدوين

المشاعر التي يفجرها الرصاص والدخان والدم المسفوق على الاسفلت، بل الحبر الأسود فحسب، مثلما خط بكاسو الغرينكا بالأسود. علي النجار الذي يدخل عقده التاسع العام المقبل عاش الانتفاضة بكل أحاسيسه، يتأمل لسقوط المتظاهرين ويفرح لنجاحاتهم وصمودهم الاسطوري. يعيش الانتفاضة يوما بيوم، لا بل

يشترك مع أبطال التحرير شخصياً، فهو حاضر بينهم في خيم الساحة وطواقب جبل الأبطال عبر يومياته بالحبر التي يرسلها إليهم. بعد كلمات الفنان علي النجار التي افتتح بها المعرض الذي نقلت كل تفاصيله في بث مباشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أوقد الحاضرون شموعا عند البورتريهات التي رسمها الفنان لبعض

## حكايات أسطورية من شبه جزيرة القمر

د . عبد الحسين الطائي

أيدع الدكتور حسن البياتي بترجمة كتاب (أساطير القمر)، الصادر عن دار القمر للطباعة والنشر سنة 1961، من اللغة الروسية إلى اللغة العربية. وقد اعيد بعنوان: حكايات أسطورية من شبه جزيرة القمر. بعد تصميم الغلاف بحلية جميلة في شهر أيلول 2019.

اهتم علم الأساطير في عرض الأحداث الفلكورية التي تخص بعض الثقافات لتفسير بعض المظاهر التي تتعلق بالطبيعة والإنسان، عرف كتاب الموسوعة الفلسفية الأساطير بأنها، مجموعة حكايات تولدت في المراحل الأولى للتاريخ، ولم تكن صورها الخيالية إلا محاولات لتعظيم وشرح الظواهر المختلفة للطبيعة والمجتمع، وتتشكل أغلب الأساطير من وحى الخيال، وكلها تغلب على قوى الطبيعة وتجعلها ثانوية، وتغطي تفسيراً لكثير من ظواهر الطبيعة، ولأشياء يمتلكون قوى خارقة، وهي من الأساليب الأدبية التي لا تخلو من الحكمة، والدروس

الحياتية، وفيها متعة كبيرة للمتلقى. تضمن الكتاب ترجمة أربع وثلاثين حكاية أسطورية من شبه جزيرة القمر، التي تتمايز بموقعها الجميل في شمال البحر الأسود، وبطبيعتها المشمسة الخلابة ومناظرها الرائعة، ومكانتها التاريخية. الحكايات كلها مجهولة المؤلف، عدا واحدة للأديب الروسي مكسيم غوركي، حكايات نابعة من الموروث الشعبي، تم سردها شفاهاً وتناقلتها الأجيال، اتسمت معظم الحكايات بطابع التشويق، والأسلوب البسيط الذي يحافظ على القيم الجمالية، ولا تخلو بعض الحكايات من المبالغة المستحبة لدور أبطالها، ومدى تغافلهم مع القوى الخارقة، بعض الحكايات أبطالها من السحرة والساحرات، وأحداثها مستمدة من ظواهر ومشاهد مادية ملموسة كالجمال والصخور والنجار، وبعضها من صنع البشر كالمندم والقري والقلاع وغيرها.

لغوى الشر. استوقفتني الملحة الجميلة لحكاية (المهد المخيا في جبل باصمان)، التي بينت مدى تعلق الشعب الجبلي بإرثهم المقدس، المهدي الذهبي، شعب ينض في مهجته حب الوطن، رفع راية المهدي الذهبي كهوية وطنية، بقولهم: (إن أبناء شعبنا لا يخافون أهدا، وأحرى بهم أن يسقطوا جميعاً عن بكرة أبيهم في ساحة المعركة من أن يبيعوا كرامتهم)، ملحمة صمود للشعب الجبلي ضد الغزاة الساحليين، صورة تكرر في أكثر المراحل الزمنية، عند الشعوب التي تعزز بارزها وهويتها، ترفع الرايات الوطنية كرمز للهوية وتعبيراً عن مدى التعلق بحب الوطن، وهذا ما نشاهده اليوم في أكثر البلدان التي تنتفض ضد السلطات الجائرة، بأنها تتمسك برفع الراية الوطنية الرمز المعبر عن وحدة الشعب ضد الظلم والطغيان.

وتجلت وحدة الشعب ضد الجشع الأدمي في حكاية (الحصن الطويل)، التي بينت عبق الطاقة العظيمة الكامنة في كيان الشعب ضد جشع التاجر (رمز السلطة الجائرة)، حكاية تروي مدى قوة الشعب في استرجاع حقوقه المنهوبة، ومدى

المشرق، تصدى للمراتين، وأنقذ سكان القرية وكتمهم من الوقوف بوجه الشر، وبشكل أسطوري خارق أوعز الحكيم (دهدين)، وسرعان ما ارتفعت من قاع البحر صخرتان كبيرتان تشبهان السفن، في المكان الذي غرقت فيه السفينة، هاتان الصخرتان - السفينتان تذكران الناس بالأحداث الممثلة التي واجهها سكان تلك القرية. وحكاية (نافورة الدموع)، تتحدث عن السائح الروسي في التعاضد مع السكان في التصدي للتاجر اللثيم. وهناك أسطورة (الجبل ذو الهديين - أوبوك)، التي عكست حالة، تعيشها الكثير من المجتمعات، لطبيعة الصراع بين مواطن الخير ونقيضه، أمرأتان جاءتا من بلاد سكانها بخلاء وحسدون، ورمت بهما الأقدار في قرية أهلها بسطاء، بعدما غرقت سفينتهم قرب ساحل الجزيرة، تم الترحيب بهما بكل سخاء، ولكنها تجربتا وشكلتا حاشية تنتشر الرعب بين سكان القرية، وتسنوذن على كل مقدرات الناس الكرماء، إلى أن أطل على القرية حكيم قادم من بلاد

تواصل المدى نشر الأعمدة الثقافية، والتي سبق وأن أرسلها الفتان الراحل سامي عبد الحميد إلى المدى، بغية النشر. والمدى إذ تنشر هذه الأعمدة تؤكد الحضور الثقافي الضالع الذي كان يميز فتاننا الكبير.

كواليس

سامي عبد الحميد

مسرح المتهورين

يقدم مسرح (اغيتبروب (agitprop) السياسي قضايا اجتماعية ملحة من وجهة نظر أحد أنصاره عبر تقنيات بلاغية جريئة تهدف إءعلام وتحريك جمهوره. وقد نشأ مصطلح المسرح التريضي في روسيا عن قسم التحريض والدعاية في الحزب الشيوعي السوفيتي عام 1920 واستخدم استناداً للراحل السابقة، وحين قام مسرح التحريض السوفيتي بواسطة فرقه بالترؤيج سياسية الدولة ، فإن نظامه في المسرح الغربي عالجت قضايا امتدت عن النشاط الصناعي الى شرعية الاجهاض والتميز العنصري وفي الغالب من وجهة النظر الماركسية . وقد تجولت الفرق المسرحية بشكل واسع مقدمة عروضها في الاجتماعات السياسية وفي الشوارع وفي الساحات العامة. كانت عروض المسرح التريضي قد تمر تركيبها كسلسلة من المسودات التصويرية الضاربة والمحركة بسرعة والمستندة الى مرجعيات من الأخبار المحلية والموضوعية وبوضوح. فقد كان المسرح التريضي مصاناً بالأغاني والشعارات وبالاناشيد الجمعية وباللوحات البطولية وبالتشخيصات التهكمية وبالملحقات الرمزية وبالازياء وبالواجهات المباشرة وبمشاركة الجمهور . وحاولت مجموعاته أن تجمع ما بين التقاليد الشعبية الوطنية والتجارب الطبيعية . وكان ظهور الفاشية والاستقرار الاقتصادي من أبرز موضوعات المسرح التريضي خلال الحرب وساهم المسرح التريضي في خدمة النشاط السياسيين ابتداء من معارضي الحرب في فيتنام ومروراً بتظاهرات حقوق الانسان ووصولاً الى حملات التوعية بأضرار مرض الايدز واستمر المسرح التريضي في البلدان المتطورة والغنية في توفير وسائل تعليمية خلال حركات الأزمات واحداث التغيير .

كان (مسرح المتهورين) قد تفرع عن المسرح التريضي وقد تم تصميم ذلك المسرح لتشجيع الجمهور لأن يكونوا مشاركين في العمل المسرحي وتحويل الروابط بين المشاكل الاجتماعية - الثقافية الى دراما تتعرض إلى الضغوط السياسية والاقتصادية والضعوط الذاتية والداخلية . وقد تم تطوير مسرح المتهورين بواسطة البرازيلي (أوغستوبول) بالتعاون مع مشاريع مسرحية ومجتمعية منذ السبعينيات من القرن الماضي ، ومنذ ذلك الحين فإن مثل هذا المسرح يقدم عروضاً في سبعين دولة من دول العالم . وتم استيعاب الأنظمة الاولية لمسرح المتهورين في أجواء الدكتاتوريات السياسية من أجل ايجاد منافذ للتحرك الاجتماعي والاحتجاجات ، وقد طور (بول) تنوعات أخرى لمسرح المتهورين على أساس مسرح المنتدى او المناظرة الذي يعتمد على ارتجال الممثلين مشاكل عامة في المجتمع تم إعادة تقديمها بمشاركة افراد من الجمهور وصولاً إلى الحلول . عند عودته الى البرازيل بعد نفيه إلى أوروبا عام 1979 أوجد ما سماه (شرطي في الرأس) حيث تم التركيز على الضغوط الداخلية للإنسان والقهر النفساني لغرض استخدام التفسير الشرعي لحقوق المواطن ومسؤولياته . في العراق ظهر المسرح التريضي بوضوح في مسرحيات الراحل يوسف العاني مثل (ماكوشغل) و(تؤمر بيك) ثم في (المفتاح) و(الخرابة) المسرحيتين المحميتين اللتين تحرضان ضد الاستعمار ضد الحروب ضد الاستغلال ضد الإيمان بالخرافة والاعتماد عليها في الوصول إلى الحياة الأفضل . وكان لقاسم محمد دوره في تقديم مسرحيات تريضية ونخص بالذكر منها مسرحيته الشهيرة (بعداد الأزل بين الجد والهزل) ومسرحياته المترجمة عن مسرح دراغون اللاتيني (الرجل الذي صار كلباً) و(مرض أسنان) و(حكاية صديقنا بانجيتو) وكلها تحرض الجمهور على الوقوف ضد الأنظمة القهرية التي لا تعطي للإنسان أبسط حقوقه في العيش الكريم . وكانت مسرحيات فلاح شاك (الجنة تفتح أبوابها متأخرة) و(في أعالي الحب) و(مائة عام من المحبة) أمثلة للمسرح التريضي حيث تشير جمهورها للوقوف ضد الحرب وما تحدثه من كوارث . والمسرحيات الثلاث تتعرض لأسرى الحرب وعودتهم إلى وطنهم بعد أن ظن أولوه بما بهم استشهدوا .

كان (مسرح المتهورين) قد تفرع عن المسرح التريضي وقد تم تصميم ذلك المسرح لتشجيع الجمهور لأن يكونوا مشاركين في العمل المسرحي وتحويل الروابط بين المشاكل الاجتماعية - الثقافية الى دراما



لبطلتهم (كيكيا)، بأن تختار وهي على قيد الحياة، مكاناً لدفن جنازتها داخل المدينة، ويميزوه بمتمثال نصفي - على هيئة صدر امرأة - من النحاس الموشى بالذهب، المنقوش بعبارة ناطقة بماثرتها البطولية الجريئة. أما حكاية (أوكسانا)، فهي تمثل صلابة الفتاة الغائنة التي وقعت أسيرة مروطة الديدن، لدى قطع من قبائل القمر الرجل الذين انقضوا على قريتها الأمنة، وتم بيعها وتوصيلها إلى مدينة غريبة، لم يتمكن أحد من مسها، ولم يذهبوا بها إلى الخان، حيث كانوا ينتظرون أن تضعف عزيمتها، كانت ثمة قوة داخلية هائلة تسدها، ولم تفقد الأمل بأن يقدها حبيبها، الذي تمكن من الوصول إليها منتكراً، فأقدها بمعجزة بطولية كبيرة، بعدها تمكننا من الهرب بعيداً عن حاشية الخان، وبالقابل يحدثنا التاريخ عن مصير الكثير من الفتيات الجميلات اللاتي ينتهي بهن الأمر حريماً في قصور خانات النتر أو سلاطين الأتراك، على أيدي قراصنة تجارة الرقيق، لا سيما خلال فترة الحروب التي كانت تدور بين جيوش الدولة العثمانية وروسيا القيصرية.





## اقرأ

### نصف شمس صفراء

لم يكن من قبيل الصدفة أن تصف صحيفة «واشنطن بوست» رواية الكاتبة النيجيرية تشيما ماندا نجوزي أديتشي «نصف شمس صفراء» والتي صدرت ترجمتها العربية مؤخرا عن دار (المدى) بأنها رواية أبدعتها ابنة تشيما تشيما أتيشي المنتمية إلى القرن الواحد والعشرين، حيث تعيد إبداع لحظة حبلى بالأحداث من التاريخ الإفريقي الحديث، هي الحرب الأهلية النيجيرية وما أكبتها من عنف هائل. وفي هذه الرواية تقوم أديتشي بسنج حياة ثلاث شخصيات يتم اكتشافها في الاضطرابات الهائلة لمرحلة الستينيات من القرن العشرين.



• إعادة صياغة الدستور •

### بروفة دم في السنك

نحن بصدد أداء أرعن وأخرق تمارسه "شلة" الناطقين الذين لم تهتز ضمائرهم لمقتل عشرات الشباب، فقررنا أن يواصلوا خداع أنفسهم بأن ما جرى هو معركة بين المظاهرين، مثلما غرد "كبيرهم" عبد الكريم خلف.. ومرة أخرى نحن بصدد أداء يفتقر إلى الضمير والوطنية يمارسه عادل عبد المهدي الذي صعدت على مجزرة السنك والخلائي، وكان الأمر يجري في بلاد أخرى.. تخيل أن مثل هذه الجريمة البشعة تحصل في بلد تعدد قوائمه الأمنية يقارب المليون، ينتشرون في شوارع بغداد التي حولوها إلى غابة من السيارات، لكنهم وبأوامر عليا غصوا البصر عن جماعات مسلحة قررت أن تجري حفلة دموية بمرأى ومسمع من الأجهزة الأمنية التي أخبرتنا من قبل أنها أحاطت مكان الاعتصامات بخمسة حواجز أمنية.

مرة أخرى: لم يبادر مجلس النواب بعقد جلسة طارئة لكي يعرف ما الذي يجري على بعد كيلو مترات قليلة عن مقره، لأنه ببساطة يريد استشارة اولي الأمر في الأرجنتين! لذلك لا يبدو غريبا أن تراق دماء عشرات الشباب دون أن تهتز مشاعر أولئك الذين يقولون إن ما يجري في ساحات الوطن هو مؤامرة إمبريالية.. بل إن البعض لا يخفي سعادته وشماتته بمجرد أن الضحايا من شباب الاحتجاجات.

دم في بغداد، وأخر يسيل في كربلاء، واستهداف للشباب في النجف وندي قار، وفي المسار ذاته تندفع فضائيات أحزاب السلطة لتتحدث عن شباب الاحتجاجات بأخط العبارات عدوانية وعنصرية.

إن نظرة سريعة على نوعية الأخبار والتسريبات التي نشرت في فضائيات أحزاب السلطة وفي مواقعهم الإلكترونية ومن خلال جوشهم الإلكترونية تنبئ بأن هناك سيناريوهات ربع جاهزة لفض الاعتصامات، فحين تطالع أخبارا من نوعية ضبط قتال ورماتات في ساحة التحرير، والتأكيد على أن المظاهرين يهددون سلامة الدولة.. والإلحاح على تصوير المعتصمين بأنهم خارجين على القانون ومجموعة من المارقين والأعداء اللدین، فيما يتم تناوُلهم باعتبارهم العقبة الوحيدة أمام استقرار البلاد وتقديمها، فإنك حتما ستجد نفسك في مواجهة سياسيين ومسؤولين لا يؤمنون بأن لهذا الشعب قدرة على الاحتجاج، وغير معنيين بهموم الناس، ويصرّون على أن الدنيا ربيع، لولا المؤامرة الأميركية.. قتل الشباب في السنك والخلائي بدم بارد وحتمنا أننتشي القتل وتفاحروا وهنأ بعضهم البعض، فالأصوات التي أصرت على أن تكون عالية وواضحة وجريئة، أحرست برصاصات في الجسد، لكنهم نسوا أن الشباب باقون وسيغيب جميع القلّة. إن ما جرى في السنك هو جريمة كاملة، وستبقى عارا يلاحق مرتكبيها ومن فوضهم، لكنها ستبقى يوما مشهودا يورّخ له بأنه اليوم الذي غاب فيه ضمير الرئاسات الثلاث ومعها القضاء، فلم تعد مناظر القتل والاختطاف والتعذيب تخبر مشاعرهم، مثلما يثيرها لمعان الكرسي.



### متناهد من ساحات الاحتجاج

### تتويج الجنوب أفريقية زوزيبيني توزني ملكة لجمال الكون

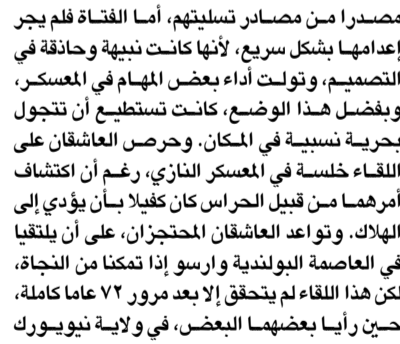
وأقيم الحفل في أتلانتا الأميركية، وقدمه للمرة الخامسة ستيف هارفي، وفازت ملكة جمال المكسيك بلقب الوصيفة الثانية، وملكة جمال بورتوريكو بلقب الوصيفة الأولى. وتخلل الحفل خطبا جديدا لستيف هارفي، لكنه لم يكن بمثابة كارثة ٢٠١٥، عندما أعلن اسم الفائزة الخطأ. وبينما كان يعلق على زى ملكة جمال الفلبين التي فازت في مسابقة أزياء وطنية، قالت المرأة بجانبه إنها ملكة جمال ماليزيا. وقال هارفي "عليكم أن تتوقفوا عن فعل هذا بي".



توجت ملكة جمال جنوب أفريقيا زوزيبيني توزني، ملكة لجمال الكون، الأحد، بعد حفل جالت فيه بملايس السباحة وفساتين السهرة وأجابت مع زميلاتها المشتركات عن أسئلة حول القضايا الاجتماعية، وشرح سبب لاختيارها. وقالت في ردّها "لقد نشأت في عالم لم تكن فيه امرأة تشبهني - بلون بشري ونوع شعري - أبدا جميلة. أعتقد أن الوقت قد حان لينتهي ذلك اليوم. أريد أن ينظر الأطفال إلى ويراو وجهي وأريد أن يروا وجوههم تنعكس في وجهي".

### قصة حب مأساوية.. أحبها في سجن والتقاها بعد ٧٢ عاما

مصدرا من مصادر تسليتهم، أما الفتاة فلم يجر إعدامها بشكل سريع، لأنها كانت نبيلة وحاذقة في التصميم، وتولت أداء بعض المهام في المعسكر، وبفضل هذا الوضع، كانت تستطيع أن تتجول بحرية نسبية في المكان. وحرص العاشقان على اللقاء خلسة في المعسكر النازي، رغم أن اكتشاف أمرهما من قبل الحراس كان كفيلا بأن يؤدي إلى الهلاك. وتواعد العاشقان المحتجزان، على أن يلتقيا في العاصمة البولندية وارسو إذا تمكنّا من النجاة، لكن هذا اللقاء لم يتحقق إلا بعد مرور ٧٢ عاما كاملة، حين رآيا بعضهما البعض، في ولاية نيويورك



نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية، قصة حب "مذهلة" لشخصين مسنين، أحبا بعضهما البعض، في معسكر للنازية، في عام ١٩٤٢، ثم استطاعا أن يلتقيا مجددا بعد مضي ٧٢ عاما على الفراق. وبحسب ما نقلت الصحيفة، فإن الشاب ويسنيا كان في ال١٧ من عمره، بينما كانت المحبوبة سيبترز، شابة في الخامسة والعشرين، وتعرف الإنسان على بعضهم البعض في معسكر لاحتجاز اليهود في بولندا. وأورد المصدر، أن الحراس أبقوا على الشاب حيا، إلى حين فراره، لأنه كان ذا صوت جميل، وشكل

### فهرية أفجين تضع شروطا للعودة إلى التمثيل

بعد أن تراجعت النجمة التركية فهريه أفجين عن قرارها بالابتعاد عن التمثيل عدة سنوات من أجل النزع لابنها كاران، إذ انها تعافتت على مسلسل جديد سيجمعا بزوجها النجم التركي بوراك أوزجيجيت والذي بدوره كان سببا ببعودتها عن قرارها، أشارت العديد من التقارير الإخبارية إلى أن فهريه وضعت لهذه العودة عدة شروط. ومن هذه الشروط، تخفيض عدد ساعات عملها إلى تسع ساعات فقط، وأن تحصل على يومي عطلة في الأسبوع، إذ تمتد ساعات التصوير في تركيا حتى ١٢ ساعة وفي بعض الأحيان قد تتجاوز ذلك، ولا يحق للممثل سوى يوم عطلة واحد خلال الأسبوع، وكذلك أن تأخذ أيام العطل الرسمية، إذ إنها لا تريد أن تبقى بعيدة لفترات طويلة عن طفلها كاران الذي تعتبره أكثر أهمية بالنسبة لها.



### كريم كلش.. يرسم تظاهرات الاحتجاج بالكاريكاتور

حكومة بأكملها لو عمل في بلد ديمقراطي تعمل فيه الصحافة بحرية التعبير والرأي المشروع، وعلى أهل السياسة أن يفهموا جيدا (السياسة) وما تعنيه الكلمة، لأننا فنانون نلتصق مع أبناء الوطن ولابد أن تكون بمستوى المسؤولية امامهم. وحول الصفتين الفوتوغرافي ورسام كاريكاتير الاقرب لي لأنها وسيلة مهمة في محاربة الفاسدين، أما الكارميا فقد حملتها أكثر من أربعين عاما لذا ابتعدت عنها قليلا. لكنني اعود اليها بين الحين والآخر. فالكاميرا تعبر احيانا بطريقة اوضح من الفراسة والعكس صحيح، وعن الموضوعات التي يرسمها او يصورها بين كلش، انه يختارها من قارة الطريق او من بعض النكات او من القوال والخيار الصحف او من مايسمعه في الشارع والسيارة من تعليقات و اقوال .

حيث الملابس والوجه وتعابيره اللونية، وبخصوص فن الكاريكاتير اشار الى انه سلاح ذو حدين ويمتلك المباشرة في الطرح والنقد، لكن هناك محاولات لابعاده وتهيمشه، فالكاريكاتير فن من الفنون التي تعالج جوانب متعددة من الحياة، السياسية، والاجتماعية، والقضائية، والثقافية، وغيرها، وبماكانه أن يسقط حكومة في الدول الديمقراطية الحقبة، لذلك اقول إن على نقابة الصحفيين العراقيين اعادة لجنة الكاريكاتير وتفعيلها وعدم الاعتراف عليها باعتبار الكاريكاتير فنا من الفنون الصحفية المبروة. وحول جرة رسوماته ونقوده اوضح:- بعض السياسيين يفهمون الكاريكاتير من جانب واحد بأنه للسخرية والتجريح، وهذا الفهم الخاطي ونرضه أساسا لأننا نعرف جيدا أن هذا الفن سلاح فعال، وقد يسقط

سياسي وتحمل مغزى سياسيا عميقا، وتنفذ سياسة الدولة والفاستين وتوضح دور ابطالنا المظاهرين في ساحة التحرير. وازضاف:- استخدمت الالوان في تأطير لوحاتي وليس بالابيض والاسود لاني اعتقد ان اللون اكثر جمالا واللوحة بالالوان تعطي تعبيرا اجمل بكثير واعمق وضوحا في بعض تفاصيل الشخصية من



### تقرير

#### محمد جاسم

اقام زميلنا الفوتوغرافي ورسام الكاريكاتير "كريم كلش" معرضا شخصيا لرسومه الكاريكاتيرية في ساحة التحرير، دعما لانتفاضة شباب تشرين البطلة ومساندتهم في التصدي للخراب والفساد المستشري في البلاد. وكان المعرض برعاية وكالة انباء الاعلام العراقي. تضمن المعرض ٢٤ لوحة كاريكاتيرية معبرة عن صمود الشباب، وتفضح الظلم والفساد الذي تمارسه السلطة تجاه الشعب. الفنان كريم كلش اول من اقام معرضا في ساحة التظاهرات.. قال لنا عن معرضه:- انه المعرض السادس ويحمل عنوان (حكومات كاريكاتيرية)، لوحاتي ليس فيها اسماء مثلما موجود في لوحات الفن التشكيلي. وهي رسومات كاريكاتيرية فيها سيناريو



السوي والذي ستقدم من خلاله اعمال فنية تتناول احتجاجات تشرين.

#### قاسم سبتي

رئيس جمعية التشكيليين العراقيين اعلن ان الجمعية قررت تأجيل الانتخابات بسبب الظروف التي تمر بها البلاد، وازضاف ان الفنانين التشكيليين يسعون الآن وبدعم من الجمعية لاقامة معارض فنية داخل ساحة التحرير وفي ساحات الاحتجاج في المحافظات، كما ان الجمعية بصدد اقامة معرضها ومحاوله ايصال صوتهم الى العالم.

بغداد / 18 °C - 11 °C	البصرة / 20 °C - 13 °C
أربيل / 15 °C - 10 °C	النجف / 18 °C - 11 °C
الموصل / 16 °C - 10 °C	الرمادي / 18 °C - 10 °C

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة ترتفع قليلا عن معدلاتها، وأن الجو سيكون غائما مع سقوط امطار رعدية في بعض المناطق.



الطقس